

- المهرباليرة الذهبية "ضمانة لحقوق" .. والقانون يتيح تعديل قوته الشرائية بتاريخ المطالبة!!
- فوضى في أسواق التجهيزات الكهربائية .. "الحظ" يحكم عمليات الشراء وتجار يرفضون الاستبدال والإرجاع!!
- 450 مقيماً عقارياً لسوق عطشى .. وسحب الترخيص لمنتهكي أخلاقيات المهنة
- سوق المهن اليدوية في طرطوس .. كلف عالية وترويج معدوم واتحاد الحرفيين يتأمل!

## الجولان عربي سوري إلى الأبد

لم تكن المسرحية التي قام بها رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في الجولان العربي السوري المحتل، وعقدته اجتماعاً لحكومته هناك أمراً جديداً، بل يأتي ذلك في سياق سلسلة طويلة لا تتوقف من المحاولات الصهيونية منذ احتلال الجولان لتغيير الواقع الديموغرافي والاجتماعي فيه من جهة، وإظهار جدارته أمام الشارع الإسرائيلي والقول إنه قادر على حماية "مصالح الكيان التوسعي" حتى لو غاب تنتهايو عن الواجهة من جهة ثانية، ما يعني مرة أخرى أننا أمام تنافس "إسرائيلي" محموم لإظهار من هو أشد تطرفاً من الآخر والأقدر على إشباع الرغبات الكبيرة لليمين الصهيوني المتشدد، حيث تمثل المشاريع والطمع الاستيطانية حلبة مفضلة للمنافسة والمزايدة والعريضة.

منذ الرابع عشر من كانون الأول ١٩٨١، وهو اليوم الذي أعلن فيه كيان الاحتلال ضمّ الجولان إلى كيانه الغاصب، وصولاً إلى إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في ٢٥ آذار ٢٠١٩، سيادة "إسرائيل" على الجولان، يتصرّف كيان الاحتلال كأن أرض الجولان أرض صهيونية، متجاهلاً كل القرارات الأممية ذات الصلة "٤٩٧ - ٢٤٢" التي تؤكد سورية الجولان وعرويته، كما يحاول أن يفرض قوانينه العنصرية على أهلنا في الجولان من خلال محاولة فرض الهوية "الإسرائيلية" وزيادة عدد المستوطنين وتقديم الإغراءات لاستقطاب المزيد منهم للعيش هناك، ولعل في الخطة التي حاولت حكومة بينيت تسويقها من أرض الجولان دليلاً واضحاً على ذلك، طبعاً دون أن ننسى أن الاستيطان لم يتوقف أيضاً في المدن والبلدات الفلسطينية حيث لا يمر يوم دون الإعلان عن مشروع جديد يلتهم آلاف الدونمات لتوسيع الاستيطان.

في السياق نفسه لم تتوان الإدارات الأمريكية المتعاقبة عن دعم كل الخيارات الصهيونية وتأييدها سواء في الجولان أم في فلسطين المحتلة وتقديم المساعدة تلو الأخرى سواء المادية والعسكرية أم من بوابة المواجهة الدبلوماسية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حيث استخدمت واشنطن حق النقض "فيتو" في أكثر من ٥٠ قراراً يدين الكيان المحتل وإجراءاته العنصرية في المناطق العربية المحتلة، ولعل في قرار الرئيس ترامب دليلاً واضحاً على هذا الدعم، على الرغم من أن ترامب نفسه اعترف مؤخراً أن كل الدعم الذي قدّمه لإسرائيل من اعتراف و"صفقة القرن" لم يقم يهود أمريكا بردّ للجميل إزاءه.

واليوم ومع وصول إدارة الرئيس جو بايدن لم يتبدّل الأمر في موضوع الدعم لمتزعمي الكيان، وإن كانت الإدارة الديمقراطية حاولت تسويق بعض الأفكار سواء فيما يتعلق بالجولان أم الأراضي العربية المحتلة "افتتاح القنصلية الأمريكية في القدس" مثلاً، ولكن حتى هذه الأفكار اصطدمت بلوبي صهيوني متشدد دفع إدارة بايدن إلى التراجع عنها والمضي فيما تريده "إسرائيل" ..

في المقابل، لم تتوقف سورية لحظة عن العمل على استعادة الجولان المحتل، حيث أكدت في كل مناسبة أن الجولان في قلب سورية ولا يمكن لأي قوة في العالم أن تغيّر الوضع القانوني له بأنه أرض عربية سورية، وبالتالي كل القرارات والفرمانات التي أصدرها كيان الاحتلال أو الدول الراعية لإرهابه وعربدته لا تساوي الحبر الذي كتبت به، وهو عائد إلى حضان الوطن شاء من شاء وأبى من أبى، كما لم يتوقف أبناء الجولان المحتل يوماً عن مقاومة العدو ورفض كل قراراته العنصرية بحقهم، ولعل في الإضراب الشهير الذي نفذوه اعتراضاً على فرض الهوية الصهيونية ما يؤكد ذلك، واليوم ومع عقد حكومة الاحتلال اجتماعها على أرض الجولان ندد أبناءه بالعريضة الصهيونية، مؤكداً أنهم مستمرين في مقاومة المحتل الصهيوني حتى عودة الجولان كاملاً إلى سورية، وأن كل محاولات العدو الصهيوني شرعنة احتلاله باطلة ولاغية، فهو حق أبدي لا يسقط بالتقادم.

## الرفيق الهلال يلتقي قيادة شبيبة الثورة؛ تنتظرهم مهام ومسؤوليات تاريخية



### دمشق - البعث

التقى الرفيق الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، المهندس هلال الهلال، اليوم في مبنى القيادة المركزية رئيس وأعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة.

ونقل الرفيق الهلال في مستهل اللقاء تحيات ومحبة الرفيق الأمين القطري للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، لكل الرفاق الشبيبيين، مشيراً إلى الرعاية التي يولجها قائد الوطن للأجيال الشابة، وحرصه على تمكينهم من أداء دورهم في مختلف جوانب الحياة الوطنية، وتوفير الفرص أمامهم لكي ينهلوا من العلوم والمعارف ويتسلّموا الراية ويكونوا على مستوى المسؤولية التاريخية المعلقة عليهم، والمدافعين الأقوياء عن وطنهم وشعبهم، والأميين على مستقبله، وخاصة في هذه المرحلة الصعبة والظروف الحالكة حيث تتكالب القوى الاستعمارية القريبة والبعيدة على الوطن والأمة، وتضع الرؤية على الكثيرين، وتختلط وتتعدد التحالفات العدوانية الوهابية والغربية والأطلسية، في محاولة لإركام سورية وثنيها عن مواقفها من خلال فرض أبشع آليات الحصار والتجويع، وأشدّها حقداً وانتهاكاً للمعايير والأعراف الدولية والإنسانية.

وشدد الرفيق الأمين العام المساعد على الدور المهم الذي تقوم به منظمة اتحاد شبيبة الثورة، مؤكداً على ضرورة التأسيس لمرحلة عمل جديدة تتمثل فيها أخلاقيات الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، وإتباع سلوكياته في آلية العمل الجماعي المؤسساتي، ومناقبته في مواجهة الضغوط والدفاع عن الوطن والتمسك بالثوابت ورفض أية تنازلات حيال المصالح الوطنية والقومية.

وأكد الرفيق الهلال أهمية الشباب ودورهم في المرحلة الراهنة، فهم عماد الوطن، ومعقد آماله في مرحلة إعادة البناء والإعمار والنهوض، وقال إن

سنوات المحنة.

وطالب الرفيق الأمين العام المساعد من رئيس وأعضاء قيادة الاتحاد تأطير العمل وفق خطط مستقبلية واضحة والسير بها على منحنيين: مرحلي واستراتيجي، ووصل الليل بالنهار في عمل إيجابي بقاء، وإغناء العمل بالنقاش، وتكامل الأدوار ضمن علاقة رفاقية تجعل المنظمة متميزة ليشهد المستقبل تطوراً ملحوظاً وتستعيد المنظمة ألقها من جديد.

كما شدد على أهمية اختيار الأدوات الإيجابية ودعم الروابط والوحدات الأساسية للعمل، والوجود بين الناس، ضمن أفق علمي عملي منظم، والدخول في العمق والمضمون الذي يهم جيل الشباب في المجالات كافة، وضمن النطاق الوطني، لأن تهيئة شباب وطني وإصلاح أفكار الشباب من أسمى وأنبأ وأهم أهداف اتحاد شبيبة الثورة.

حضر اللقاء الرفيق الدكتور عمار سعاتي عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب الشباب المركزي.

مخططي العدوان على سورية عملوا على تدمير الطاقات الشبابية، وتهجير العقول المبدعة، ولكنهم فشلوا في تحقيق أهدافهم بفضل وعي شبابنا، وكان شبابنا الرديف الدائم للجيش العربي السوري من خلال استمرارهم بجامعاتهم ومدارسهم وإبداعهم، ومن خلال تقديم أسمى صور الشجاعة والفداء والبطولة في استبسالهم بالدفاع عن الوطن، داخل صفوف الجيش العربي السوري ومختلف المؤسسات الوطنية، وفي مواجهة القوى الظلامية والتكفيرية التي استهدفت وحدة أرضنا وشعبنا.

وأوضح أن منظمة اتحاد شبيبة الثورة لها خصوصية فريدة، فهي الأداة الحقيقية لاحتضان جيل الشباب وأمامها خطوات مستقبلية ليست سهلة لتنشئة الجيل الشاب تنشئة وطنية عروبية ودفعه والارتقاء به إلى مرحلة النضوج الفكري، وشبابنا قادرين على النهوض بالمهمة وتحمل الأعباء، استناداً إلى إيمانهم بحزبهم وقائدهم، وإلى وعيهم السياسي والاجتماعي الذي صقلته تجربة سورية على امتداد

## 10 مليارات ليرة سلفة مالية لصندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة

والصناعية والصعوبات التي تعترضه والإجراءات الواجب اتخاذها لتنشيط تسويق تلك المنتجات لافتاً إلى أهمية تأمين المنتجات بكمية كافية وإنجاز الفترة لدورها في جودة ونوعية تسويق المنتجات والعمل لتخفيض الأسعار وفق التكاليف الحقيقية للإنتاج.

إلى ذلك أكد المهندس عرنوس ضرورة الحفاظ على المخزون المائي الجوفي وفي السدود وتخفيض الفاقد المائي واستكمال تأهيل شبكات الري ومياه الشرب والانتقال إلى الري الحديث مشدداً على الاستثمار الأمثل لمقومات الوحدات الإدارية من النواحي الاقتصادية والسياحية والزراعية وتنشيط العملية الإنتاجية والحرفية فيها ما يسهم بتعزيز إيرادات هذه الوحدات وينعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة.

المالية ومرافقها بشكل أفضل.

وطالب المجلس من جميع الوزارات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الصكوك التشريعية الصادرة خلال عام ٢٠٢١ وخاصة في مجال الاستثمار والتمويل الأصغر وزيادة العملية الإنتاجية لتأمين المزيد من فرص العمل لتحسين الواقع المعيشي وإعطاء الاستثمار في مجال التصنيع الزراعي الأولوية لتصريف منتجات القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني واستثمار الموارد المتاحة وزجها في العملية الإنتاجية بمختلف القطاعات مشيراً إلى أن الاستثمار بتحسين الأوضاع المعيشية للطبقة العاملة يأتي في مقدمة أولويات العمل الحكومي كلما سمحت الظروف ووفق الإمكانيات المتوفرة.

واستعرض المجلس واقع تسويق المنتجات الزراعية

ووافق مجلس الوزراء على منح وزارة الكهرباء سلفة مالية بقيمة ١٠ مليارات ليرة سورية لمصلحة حساب صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة بما يمكن المواطنين من الاستفادة من خدمات الصندوق والمساهمة في توسيع نطاق استخدام هذه الطاقات. وناقش المجلس في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع صك تشريعي بتحويل المدن الجامعية إلى هيئات ذات طابع إداري باسم "المدنية الجامعية" تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي وترتبط برئيس الجامعة بهدف توفير سكن مريح بكفاءة وفعالية للطلاب المقيمين فيها وفق أسس ومعايير محددة وتبسيط الإجراءات الإدارية والسرعة في إنجاز الخدمات والصيانة وإعادة التأهيل وإدارة مواردها

اتحاد المحامين العرب  
يدين خطة الاستيطان الجديدة  
للكيان الصهيوني بالجولان

عدوان إسرائيلي  
يستهدف ساحة الحاويات  
في ميناء اللاذقية التجاري

## عدوان إسرائيلي يستهدف ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري



هو حاويات زيوت المحركات وشحوم الآليات والتي أخذت وقتاً كبيراً وما زلنا نتعامل معها حتى اللحظة. وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي نفذ حوالي الساعة ٣,٢١ من فجر اليوم عدواناً صاروخياً مستهدفاً ساحة الحاويات في الميناء التجاري باللاذقية. وذكر مصدر عسكري أنه حوالي الساعة ٣,٢١ من فجر اليوم نفذ

الإطفاء والدفاع المدني والإسعاف في المرفأ ومحافظة اللاذقية وبمؤازرة آليات الزراعة والخدمات الفنية ودائرة النظافة في مجلس المدينة وهي متواجدة حتى التأكد من إخماد النيران وسلامة الموقع بشكل كامل.

من جانبه، ذكر قائد فوج إطفاء اللاذقية الرائد مهندس جعفر لـ "البعث" أنه من بين المواد المشتعلة التي تمّ التعامل معها لإخمادها كانت مادة حليب بودرة، وعبوات صغيرة لزيت المحركات، وبكرات تزيق، والعديد من المواد الخدمية، بالإضافة لكميات كبيرة من إطارات السيارات والتي استغرقت وقتاً كبيراً في عملية الإخماد، كما أن مساحة الحريق امتدت بشكل طولي وكبير مقارنة مع العدوان السابق ولذلك لم تكن عملية الإخماد بسهولة سابقتها. وأضاف جعفر: نحن ما نزال في الموقع لكن وضع الحريق أصبح أفضل إن كان بترحيل الحاويات المشتعلة والتي تسد طريقنا، أو بعملية إخماد الحاويات التي في متناول اليد، حيث يشترك في الحريق أكثر من عشرين آلية من فوج إطفاء اللاذقية ومختلف منظومات الإطفاء في محافظتنا، وجميع صهاريج المياه المتوفرة لمجلس المدينة، وخلال عملية الإخماد تمّ التعامل مع حاويات مشتعلة تحوي على مواد سهلة الإخماد كحاويات قطع غيار، وأجهزة الخلوي، والأجهزة الكهربائية، وحاويات حليب البودرة بنوعها علب معدنية وأكياس كبيرة، ومواد صعبة أو تحتاج وقتاً لإخمادها كحاويات الأقمشة، ورولات الخيوط والنسيج، وحاويات إطارات السيارات والدراجات بمختلف أنواعها من الصغير وحتى الكبير، لكن الأصب

### اللاذقية - مروان حويجة

أسفر العدوان الإسرائيلي الغادر الذي استهدف ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية التجاري عن أضرار مادية كبيرة جراء الرشقات الصاروخية الكثيفة التي استهدفتها للمرة الثانية خلال أقل من شهر.

محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال أكد أن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحرائق التي اندلعت في ساحة الحاويات بمرفأ اللاذقية التجاري جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي عليها وبدأت أعمال المراقبة والتبريد.

وذكر هلال في تصريح أن جهوداً كبيرة بذلتها فرق فوج الإطفاء والدفاع المدني مع تقديم المؤازرة لها من آليات مديريات الزراعة والخدمات الفنية والنظافة في مجلس المدينة مشيراً إلى أن إخماد النيران رافقته أعمال إبعاد الحاويات عن مصادر النيران للتخفيف من الأضرار وتمكين فرق الإطفاء من السيطرة على الحرائق.

بدوره بين مدير عام شركة مرفأ اللاذقية أمجد سليمان أنه تمّت السيطرة على النيران الناجمة عن الاعتداء، وأن فرق الإطفاء والدفاع المدني بدأت بعمليات التبريد وتفحص الساحة والحاويات للتأكد من سلامة المكان وأمانها، وأن الأضرار الناجمة عن الاعتداء كبيرة وامتدت على مساحة أكبر نسبياً من الاعتداء السابق بتاريخ السابع من هذا الشهر، واحتاج لجهود جبارة من العمال وفرق المؤازرة لنقل الحاويات السليمة وإبعادها عن دائرة النيران والخطر، وفسح المجال لدخول الآليات وتسهيل عمل عناصر فوج

## السفير حداد: إعادة إعمار سورية تستوجب دوراً فاعلاً لأبنائها في الخارج

العزم على المساهمة في إعادة بناء الوطن كل من موقع عمله وحسب إمكانياته. وندد السفير بالأثار التدميرية للسياسات الأمريكية والتركية سواء فيما يتعلق باحتلال أقسام من الأراضي السورية وسرقة مواردها الطبيعية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري الذي بذل الدماء والتضحيات من أجل الحفاظ على السيادة الوطنية ومكافحة الإرهاب ورفض التدخل في الشأن الداخلي.

أكد السفير السوري في موسكو الدكتور رياض حداد أهمية دور السوريين في المغرب في إعادة بناء وإعمار وطنهم الأم مبيناً أن المسافات لا تثنيهم عن تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم وهو ما أثبتوه طيلة سنوات الحرب على سورية. جاء ذلك خلال لقاء السفير أبناء الجالية السورية في مقر السفارة بموسكو مضيفاً إن سورية تخوض معركة إعادة الإعمار ما يستوجب دوراً أكثر أهمية وفاعلية لأبنائها في الخارج الذين يتواصلون مع أهلهم ويعقدون



## مرتزقة الاحتلال التركي يواصلون التنقيب عن الآثار في عفرين وتهريبها إلى تركيا



واصل مرتزقة الاحتلال التركي ممارساتهم الإجرامية المنظمة بحق التراث السوري حيث بدؤوا بعملية تنقيب جديدة عن الآثار تحت إشراف استخباري تركي مباشر في محيط مدينة عفرين المحتلة شمال حلب. وقالت مصادر أهلية إن إرهابيين مما يسمى "الجيش الوطني" التابعين لقوات الاحتلال التركي بدؤوا مجدداً بعمليات حفر وتجريف للتربة بحثاً عن الآثار واللقى في تل عبوش الأثري قرب قرية كمروك شمال مدينة عفرين حيث يقومون بالحفر مستخدمين معدات حديثة تم تزويدهم بها من الاحتلال التركي الذي يدعمهم في المنطقة ويشرف مباشرة على عمليات التنقيب.

وأشارت المصادر إلى أن عملية البحث عن الآثار وسرقتها في عفرين تتم بشكل ممنهج وتديرها الاستخبارات التركية التي تتحكم بالإرهابيين في تلك المنطقة بغية بيعها لتجار الآثار الأتراك مقابل ثمن زهيد في الوقت الذي تسعى فيه قوات الاحتلال التركي للسيطرة على القطع الأثرية التي تحفظ تاريخ المنطقة وهويتها السورية.

وعمد الإرهابيون بإشراف علماء آثار ومنقبين أتراك وأمريكيين وفرنسيين خلال السنوات السابقة من عمر الحرب العدوانية على سورية إلى التنقيب في المواقع الأثرية وسرقة الكثير من اللقى فيها بغية تخريب التراث الثقافي السوري وتدميره وتغيير وتزوير تاريخ المنطقة ما يشكل جريمة حرب تصاف إلى ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وتاريخه وحضارته.

## اتحاد المحامين العرب يدين خطة الاستيطان الجديدة للكيان الصهيوني بالجولان



دمشق - بسام عمار: أدان اتحاد المحامين العرب ما أقرته حكومة الكيان الصهيوني الإرهابية من خطة استيطانية استعمارية جديدة لإقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية ومشاريع البنى التحتية في مرتفعات الجولان العربي السوري المحتل. وذكر نقيب المحامين الفراس فارس أن الاتحاد أوضح في بيانه اليوم أن خطة الكيان تأتي مكملة لمشاريعه الاستيطانية السابقة والهادفة إلى تغيير الطابع العمراني والتكوين الديمغرافي والهيكلي المؤسسي والوضع القانوني للجولان السوري والاستيلاء على المزيد من الأراضي السورية ومنحها للمستوطنين الذين تم استقدامهم من عدة دول بالعالم وزيادة عددهم وفرض واقع جديد وأن الخطة وغيرها من الخطط السابقة مخالفة لكل الأعراف والقوانين الإنسانية والدولية وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها الخاصة بذلك وهي تأكيد جديد على أن هذا الكيان هو إرهابي

مغتصب لا يتعرف بالقوانين الدولية ومنظّماته والشرعية الدولية وما يقوم به من جريمة سرقة بدعم من رعايا الإرهاب في العالم الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية. وأضاف: إن الاتحاد أكد على قراراته السابقة الخاصة بالجولان ويطلب مجلس الأمن والمجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على هذا الكيان للانسحاب منه والحفاظ على هويته وبيد الممارسات العدوانية بحق أهله والمخالفة لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وسرقة موارده الطبيعية والمائية والتي هي حق لسكانه الأصليين ويطلب المنظمات الحقوقية بفضح ممارساته وأعماله الإرهابية عالمياً مقدماً التحية لنضال أهله الشجعان ضد هذه الممارسات وتشبثهم بأرضهم ودفاعهم عنها لافتاً إلى أن الاتحاد أكد في بيانه أن الجولان عربي سوري وسيبقى سورية ومن حق الدولة السورية فرض سيادتها الكاملة على أرضه ومقدراته.

## المؤتمر العام للأحزاب العربية: الإجراءات الصهيونية في الجولان باطلة

وأصدرت المواقف وتنظيم التحركات التي تؤكد دعمها لنضال الشعب السوري عامة وأهلنا في الجولان السوري المحتل وخاصة في نضالهم لتحرير أرضهم من رجس الاحتلال الصهيوني الغاشم والاحتلالات الأجنبية.

من جهته، استنكر المؤتمر العربي العام في بيان له بعد اجتماع برئاسة خالد السفياي مخططات الاحتلال الإسرائيلي لزيادة عدد المستوطنات في الجولان السوري المحتل وتخصيصه ميزانية لذلك، لافتاً إلى أن ذلك يشكل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وطالب البيان القوى الحية في الأمة وأحرار العالم بالتنديد بالإجراءات الصهيونية الأحادية بحق أرض عربية سورية محتلة.

أكدت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أن ممارسات الكيان الصهيوني الغاصب في الجولان السوري المحتل باطلة ولاغية وتمثل انتهاكاً مباشراً للقانون الدولي.

وأشار الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان إلى أن المخططات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل انتهاك مباشر لحقوق شعبنا العربي السوري وللقانون الدولي وحقوق الإنسان على حد سواء، مؤكداً أن كل هذه الإجراءات الصهيونية في الجولان باطلة ولاغية ولا معنى لها في قاموس الشعب العربي السوري الأبي.

ودعا المجتمع الدولي والقوى الحية والاتحادات والأحزاب العربية إلى إدانة هذه الإجراءات الخطيرة



## زيادة بقيمة 20 ألف ليرة على التعويض الشهري لجرحي قوات الدفاع الشعبي

وافق مجلس الوزراء على اقتراح لجنة الإدارة المشتركة لمشروع جريح الوطن بزيادة قيمة هذا العجز الكلي من قوات الدفاع الشعبي لتصبح قيمة هذا التعويض ١٤٠ ألف ليرة شهرياً وستتم تغطية الزيادة لشريحة العجز الكلي من صندوق جريح الوطن. وأصدر السيد الرئيس بشار الأسد في كانون الأول الجاري المرسوم رقم ٣٠ منح فيه العسكريين المتقاعدين زيادة قدرها ٢٥ بالمئة من المعاش التقاعدي.

ووافق مجلس الوزراء على اقتراح لجنة الإدارة المشتركة لمشروع جريح الوطن بزيادة التعويض الشهري لجرحي العمليات الحربية من قوات الدفاع الشعبي. وأقر المجلس خلال جلسته الأسبوعية اليوم زيادة شهرية على التعويض تبلغ ٢٠ ألف ليرة سورية حيث زاد التعويض الشهري لشريحة نسب العجز من (٧٠ إلى ٧٩) بالمئة من ١١٠ آلاف إلى ١٣٠ ألف ليرة وزاد التعويض الشهري لشريحة نسب العجز من (٤٠ إلى



## 200 خبير وفني من الدول العربية يناقشون تطوير بحوث وزراعة القمح

استيراد نحو ٤٠ مليون طن سنوياً بقيمة مالية تتجاوز ١٠ مليارات دولار. وأشار العبيد إلى أن أكساد نجحت في استنباط ٧٧ صنفاً من القمح والشعير ذات إنتاجية عالية متحملة للجفاف والأمراض منها أصناف أكساد ١١٠٥ القاسي وأكساد ١١٣٣ الطري وعممت على عدد من الدول العربية وأظهرت مردودية أعلى بالإنتاج.

من جانبه، وصف الأمين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين الدكتور يحيى بكو منظمة أكساد بالمحرك الأساسي لتطوير البحوث الزراعية في الوطن العربي بالتعاون مع المنظمات ومراكز البحوث الدولية ودعم مراكز البحوث الوطنية، منوهاً بأهمية تبادل الخبرات بين مختلف الجهات. وتعتبر الزراعة الحافظة التي تعتمد على زراعة القمح دون فلاحه الأرض من التقنيات التي تسهم بخفض تكاليف الإنتاج وفق الدكتور أيمن العودة رئيس برنامج الزراعة الحافظة في أكساد موضحاً أن تطبيق ذلك أسهم بزيادة متوسط إنتاجية القمح إلى نحو ١٥ بالمئة مقارنة مع الزراعة التقليدية.

والصعوبات التي يتعرض لها إنتاج القمح في الدول العربية وأحدث طرائق استنباط الأصناف ذات الكفاءة الإنتاجية والخصائص النوعية بتقنيات خفض تكاليف الإنتاج. ويشترك بالورش التي تستمر ثلاثة أيام المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار الزراعي والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" والمركز الدولي للزراعة المحلية "إيكبا".

وأشار وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا إلى أنه يجب أن تركز الأبحاث على إيجاد أصناف تتوافق مع التغيرات المناخية وزيادة معدل الإنتاج، لافتاً إلى أنه رغم الصعوبات التي فرضها الحصار الاقتصادي على سورية إلا أن العمل مستمر لزراعة أكبر مساحة ممكنة بالقمح وتوفير مستلزمات إنتاجه.

من جانبه، أوضح مدير عام "أكساد" الدكتور نصر الدين العبيد أن تطوير زراعة وإنتاج القمح من أولويات عمل المنظمة نظراً لصعوبة تحقيق الاكتفاء الذاتي منه، مشيراً إلى أن إنتاج القمح عربياً يصل إلى ٢٥ مليون طن سنوياً بينما يصل الاستهلاك إلى نحو ٧٠ مليون طن أي



الدول العربية. وتسلط الورشة التي انطلقت اليوم بالصبورة في ريف دمشق بمشاركة مباشرة وأخرى عبر تقنية الفيديو كونفرانس عبر ٣٠ ورقة علمية على التوقعات المستقبلية

بمشاركة ٢٠٠ خبير وفني في مجال إنتاج القمح والعمل الزراعي من مختلف الدول العربية أقامت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" ورشة عمل حول تطوير بحوث وزراعة القمح في

## المهر بالليرة الذهبية "ضمانة للحقوق" .. والقانون يتيح تعديل قوته الشرائية بتاريخ المطالبة!



عليها على حد مفهومهم، إلا أنني ومن خلال مشاهداتي والكلام ما زال لليوسفي - أراه مفهوماً خاطئاً، ومن دون أدنى شك، فإن المال ليس ضماناً. مؤكداً: في فترة الأزمة وجدت الكثير من السيدات، ممن أقدم أزواجهن على فصل عرى الزوجية "الطلاق"، أنفسهن في مهب الريح، وما زاد الأمر صعوبة وجود أطفال، لتكون هذه المشكلة إحدى أهم المشكلات التي باتت تطفو على السطح، بسبب عدم قدرة السيدة الرجوع إلى منزل أهلها، وعدم تمكنها من حضنة أطفالها في منزل مستقل، زائد استحالة السكن في منزل الزوجية التي كانت تعيش فيه مع طليقها.. فأين الضمانة إذا؟! لذلك وانطلاقاً من هذه النقطة، وكمعالجة مبدئية لمثل هذا النوع من المشكلات، يرى اليوسفي أن بإمكان الفتاة المقدمة على الزواج أن تشترط على زوجها، تأمين مسكن لها ولأولادها، في حال وقع الطلاق لاحقاً، ولاسيماً أن هناك بنداً فارغاً في عقد الزواج يُسمى "الشروط الخاصة"، وهو شرط لا يخالف النظام العام، ما سيجعل الزوج يحسب ألف حساب قبل أن يقدم على الطلاق. وأكد اليوسفي أن المهر لا يشكل ضمانة حقيقية لحقوق الزوجة، ويبقى بتقديره الشخصي شكلاً من أشكال البروتوكول، وليس ضماناً، بغض النظر عن القوة الشرائية، لأن المسال ليس الضمان، والفتاة التي تطلب تقييم نفسها بقيمة ما تطلبه من مال، تحول نفسها إلى سلعة، وهو ما يخالف الشرع والإسلام، الذي حافظ على كرامة المرأة.

رغم أنه خلاف للمتعارف عليه، وأشار إلى أن المهر قد يكون أثاثاً منزلياً على سبيل المثال، وبالتالي ليس هناك ما يخالف النظام العام، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يعبر اليوسفي عن الأسف للجوء الفتاة أو الأهل لفرض شروط على الزوج تثقل كاهله، الأمر الذي تسبب بعزوف الشباب عن الزواج، فضلاً عن التكاليف الباهظة التي يتوجب على الشباب تأمينها من مسكن ومصاريق أخرى، ما زاد الأمر صعوبة، ليبقى الضمان الوحيد في النهاية هو الأخلاق.

### آلية المطالبة بالمهر..

بالعودة لتقدير المهر بالليرات الذهبية، يبين اليوسفي أن الآلية المتبعة قانونياً تتم عبر المطالبة بالمهر في حال سُجِّل بالليرات الذهبية، وعبر فتح ملف تنفيذي تطالب من خلاله الزوجة بحقوقها الزوجية، ليقوم القاضي "الرئيس التنفيذي الشرعي" بإحالة الطلب إلى جمعية الصاغة، لمعرفة سعر الليرة الذهبية بسعر اليوم، أي "بتاريخ المطالبة"، وهنا يُحَيَّر الزوج - "المدعى عليه" - بإيفاء وتبرئة ذمته من مُجَل المهر عبر خيارين: إما تسديد المهر بالليرة الذهبية، أو تسديد المهر بما يساوي قيمته بالليرة السورية وفق ما جاء في كتاب جمعية الصاغة، واحتسابه على هذا الأساس. ويبيّن اليوسفي أن الحافز والدافع لتسمية المهر بالليرات الذهبية عند البعض، هو صون مستقبل الفتاة والحفاظ

معظمها بالليرة الذهبية، والأغلبية لأزواج من جنسيات لبنانية وعراقية وأردنية ومصرية، وقد ارتفعت النسبة في الفترة الأخيرة نتيجة عدة عوامل، أهمها وجود أسر سورية كثيرة خارج القطر، ما ساهم أكثر بالتعرف على السوريين بشكل مباشر، وزاد الرغبة بالزواج من السوريين، من دون نسيان السوريين الموجودين خارج القطر الذين يثبوتون زواجهم إما "إدارياً أو قضائياً" بالليرة الذهبية. ونظرياً - يرى القطيفاني - أن معظم الناس يظنون أن المهر يمكن أن "يربط الزوج"، ولكن الأمر غير دقيق على أرض الواقع، فمن الممكن أن تتم الكراهة من الزوج للزوجة لدرجة قد تبرئه من المهر كاملاً، وخاصة إذا كان الخلاف بينهما عميقاً، علماً أن الشرع يلزم بوجود مهر، ولكن وفي الوقت نفسه لا مانع من عدم وجوده. وطبعاً - يستدرك - حتى الآن ما من حالة تم الزواج فيها من غير مهر ولو شكلياً "خمسائة ليرة سورية".

### لا رسوم

ولفت القطيفاني إلى عدم وجود أية رسوم عند تسجيل مهر عالي القيمة، وفق ما يعتقد البعض، وأن المشرع لم يلزم عند كتابة المهر - مهما كان مرتفع القيمة - دفع أي ليرة كرسوم، مضيفاً أن الرسوم تدفع فقط حين التحصيل في حال حدث تحصيل للمبلغ، ولكن عند تسجيل العقد، وإذا لم يستعمل كصك تنفيذي.

أما عن شروط التعديل.. فإن كنا نريد تخفيض قيمة المهر، فينبغي وجود ولي للزوجة "أب، أخ، عم" لأن تخفيض المهر مشروط بموافقة الولي لوجوده أثناء عقد الزواج، وإن كانت السيدة مطلقة أو أرملة وتزوجت بنفسها فليست بحاجة لوجود ولي، أما في حال الزيادة شرط وجود الولي ليس ضرورياً، طالما أن الأمر لمصلحة المرأة، يكفي فقط وجود الزوجين. المحامي منب هائل اليوسفي اعتبر من جانبه أن مفهوم "المهر بالذهب" أحد المفاهيم الدخيلة على مجتمعنا، حيث بات شائعاً عند شريحة لا بأس بها من الأهل، وخاصة مع إصرار بعض الأهالي على هذا المطلب كشرط لزواج بناتهم، انطلاقاً من قدرة الذهب على المحافظة على قيمته كقوة شرائية عبر الزمن، وأكد في الوقت نفسه أن القانون السوري يسمح بأن يُسمى المهر بالذهب، نظراً لكونه لا يخالف قانون التعامل بغير الليرة، لأنه ليس ببيعاً وشراءً، ولا يؤثر على الاقتصاد، ولا يعتبر انتقاصاً من الليرة،

### دمشق - لدينا عدده

أسهب القاضي الشرعي الأول بدمشق، مازن ياسين القطيفاني، في شرح الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أدت لتعديل المهر، وأكد أن الأمر لا علاقة له بمستوى التحصيل الدراسي أو الاجتماعي للزوجين، مستشهداً بحالة زوجين يحملان شهادة دكتوراه قاما بتعديل المهر للمرة الرابعة خلال خمس سنوات، على الرغم من استمرارهما بحياتهما الزوجية بشكل طبيعي، ليصل مهر الزوجة مع التعديل الأخير الحاصل إلى ٥٠٠ ليرة ذهبية معجل، و٥٠٠ ليرة ذهبية مؤجل، وهي "أرقام بمليارات الليرات السورية والزوج راضٍ"، ليكون ذلك "أعلى قيمة لمهر تم تعديله"، كما قال. وأشار القطيفاني إلى أنه ونتيجة لانخفاض قيمة الليرة وتدني قيمتها الشرائية، عمد بعض الأسر السورية، وبالتحديد في حالة "الزيجات خارج القطر"، لتحديد المهر بالليرة الذهبية خشية المزيد من الانخفاض.

ويلفت القطيفاني إلى أن المشرع السوري لاحظ هذه الجزئية، مع ارتفاع معدلات المشكلات والدعاوى المرفوعة أمام المحكمة الشرعية لتعديل المهر، واتخذ قرار في عام ٢٠١٩ بتعديل بعض مواد قوانين الأحوال الشخصية، وخاصة تلك المتعلقة بالسماح بتعديل المهر لقوته الشرائية حين التسجيل، موضحاً بشيء من التفصيل الطرق القانونية لحل الأمر، فقد يُسجَل المهر بقيمة مليون ليرة، أي بما يعادل غرامين أو ثلاثة غرامات من الذهب، وأتاح القانون للزوجة طلب تعديل المهر بقوته الشرائية بتاريخ المطالبة، وليس بتاريخ التسجيل، كما كان في السابق، عندما كان يدفع بالقيمة المسجلة نفسها، فإذا افترضنا - والحديث للقاضي القطيفاني - أنه كان يعادل ٣ غرامات ذهب حين التسجيل، يُلزم الزوج بدفع ثلاثة غرامات ذهب حين المطالبة، ولو بعد عشر سنين، ومهما تدنت قيمة الليرة. وهنا يؤكد القطيفاني أنه وعلى الرغم من التعديل الحاصل على المهر، إلا أن الأسر تذهب للتسجيل بالليرة الذهبية مباشرة "لتريح بالها" من دخول متاهات الدعاوى، خاصة وأن تعديل المهر يجب أن يتم عن طريق القضاء وعن طريق خبرة يسميها القاضي "خبير تعديل قيمة للمهر". ويضيف القطيفاني: من خلال عملنا اليومي وما يمر علينا من معاملات عقود الزواج، يمكن القول إن هناك خمسة بالمئة فقط من الأسر تتفق فيما بينها، لتسجيل المهر بالليرة الذهبية، أما ما يخص الزيجات خارج القطر، فإن

## 2000 هكتار شوندر سكري في الغاب

### حمادة - حسان المحمد

ذكر المهندس وفيق زروف مدير الثروة النباتية في هيئة إدارة وتطوير الغاب أن المساحة المزروعة بمحصول الشوندر السكري للعروة الخريفية تجاوزت ٢٠٠٠ هكتار، حيث تركزت زراعته في مناطق سلحب وعين الكروم وجب رملة ومحردة والجملة وشطحة والسقليبية، مبيناً أنه تم توزيع ٣٢ كغ من بذار الشوندر متعدد الأجنة، وتوزيع مادة المازوت المخصص للقطاع الزراعي بمعدل ٨ لترات للسودنم الواحد للقيام بأعمال الفلاحة وتحضير الأرض للزراعة، وقد تم خلال شهر تشرين الأول الماضي تخصيص ١٦ طناً مادة المازوت لتوزيعها على المزارعين، فضلاً عن تأمين البذار والأسمدة. من جانبه لفت محسن ماجد رئيس الرابطة الفلاحية في الغاب إلى أن الرابطة ساهمت بزيادة زراعة الشوندر عن طريق الجمعيات الفلاحية من خلال منح التعاوني البذار والأسمدة تسليفاً على الموسم، وأضاف أنه تم إجراء سلسلة من اللقاءات والندوات في منطقتي الغاب ومحردة وسلحب بهدف التشجيع على زراعة الشوندر السكري.



## فوضى الأمبيرات بحلب من جديد والمعنيون لا يستجيبون

### حلب- معن الغادري

رغم الحديث مراراً وتكراراً عن ملف مولدات الأمبيرات في حلب، والفوضى الحاصلة، وحالة الاستغلال والابتزاز التي يمارسها أصحابها ومشغلوها بحق المشتركين، لم يجد المواطنون استجابة من المعنيين، إذ حاولنا التواصل مع الجهات المعنية في المحافظة لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بهذا الملف، ولم تلق الرد المناسب، علماً أن محافظ حلب حسين دياب شدد في آخر اجتماع للمجلس مع اللجان المشكلة على متابعة تنفيذ القرارات، وفرض العقوبات المنصوص عنها في المرسوم ٨.. فهل نشهد استجابة سريعة من مجلس المحافظة لوقف تمادي وجشع وابتزاز أصحاب المولدات، خاصة بعد ارتفاع سعر مادة المازوت مؤخراً خارج البطاقة الإلكترونية إلى ١٧٠٠ ليرة لليلتر الواحد، ما أدى بالنتيجة إلى ارتفاع كبير في سعر الأمبير الواحد الذي تجاوز مبلغ ١٥ ألفاً مؤخرًا.؟.



يضاف إلى ما سبق الممارسات والتجاوزات المرتكبة لجهة عدم التقيد بالتعليمات النافذة عن مجلس المحافظة، وزيادة الأسعار بشكل اعتباطي ومزاجي، وتخفيض عدد ساعات التشغيل إلى أقل من (٥) ساعات، بالإضافة إلى سوء المعاملة والعنصرية والعنصرية التي باتت السمة الأبرز التي يتصف بها أصحاب المولدات، ولعل أكثر ما يقلق في هذه القضية الشائكة والمركبة أنها على الرغم من عدم شرعيتها وعدم قنوتها أصبحت أمراً واقعاً لا مفر منه، في ضوء غياب الحلول الجذرية والنهائية للواقع الكهربائي غير المنتظم، وانخفاض التغذية الكهربائية الواردة للمحافظة، وزيادة ساعات التقنين خلال الفترة القليلة الماضية إلى أكثر من (٢٢) ساعة يومياً داخل المدينة مقابل سعاعي وصل، وأحياناً كثيرة تغيب الكهرباء بسبب الأعطال المتكررة لسوء التغذية، ونتيجة الأحمال الزائدة على الشبكة!.

## فوضى في أسواق التجهيزات الكهربائية.. "الحظ" يحكم عمليات الشراء وتجار يرفضون الاستبدال والإرجاع!

علاقة باستهلاك هذه التجهيزات للطاقة، حيث تصدر المواصفات التي يقترحها المركز من قبل هيئة المواصفات والمقاييس السورية لتصبح بمثابة تشريع فني ملزم التطبيق للتجهيزات المستوردة والمصنعة محلياً، أما دور الرقابة على مطابقة التجهيزات المطروحة في السوق المحلية فهو من اختصاص مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ومركز الاختبارات والأبحاث الصناعية الذي تتوفر لديه المختبرات الخاصة للتأكد من مطابقة المواصفات القياسية المعتمدة للتجهيزات، ومن ضمنها التجهيزات الكهربائية.

### ضبط معايير

وكون النسبة العظمى من كمية الكهرباء المنتجة في القطر تذهب للقطاع المنزلي، والمقدرة حالياً بنحو ٦٠٪، لفت علي إلى اقتراح المركز الوطني وجود المواصفات القياسية للصاقعة الطاقية للتجهيزات الكهربائية بهدف ضبط معايير استهلاك الكهرباء فيها، حيث تم إصدار المواصفات واعتمادها من قبل هيئة المواصفات والمقاييس، وحالياً يستمر العمل بموجب هذه المواصفات، وتطبيقها على التجهيزات الكهربائية المذكورة، المستوردة والمصنعة محلياً.

ولفت مدير مركز بحوث الطاقة إلى الاتفاق مع كافة الجهات المعنية على آلية محددة لرقابة تطبيق المواصفات، فلا تمنح وزارة الاقتصاد إجازات الاستيراد للتجهيزات الكهربائية إلا بعد الإحالة إلى المركز الوطني لبحوث الطاقة للتأكد من مطابقتها للشروط المحددة في المواصفات القياسية ذات الصلة، وبناء عليه، يتم منحها شهادة تصنيف طاقية، أو ما يعرف بالصاقعة الطاقية، وذلك وفق أحكام القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٠٧، حيث يجب على المستورد وضع هذه اللصاقات على كل جهاز من الأجهزة المستوردة، وتكون واضحة للعيان، وتلصق في الواجهة الأمامية للجهاز، كذلك يتم التنسيق مع مديرية الجمارك على آلية محددة للتحقق من انطباق الشروط على التجهيزات المشمولة بنظام اللصاقعة الطاقية، فضلاً عن التعاون مع وزارة التجارة الداخلية لمراقبة التجهيزات في السوق المحلية، سواء المستوردة أو المصنعة محلياً، والتأكد من مطابقتها للمواصفات، وحصولها على شهادة التصنيف الطاقية واللصاقعة الطاقية، وأن هذه اللصاقعة موضوعة في المكان المناسب على التجهيزات، مؤكداً أن عدم وضع اللصاقعة على واجهة التجهيزات الكهربائية يعتبر مخالفاً لأحكام القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٠٧، وقانون التجارة الداخلية، وبالتالي في حال اكتشاف هذه المخالفة من قبل المفتشين التابعين لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، يتم تنظيم الضبوط واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

### وفورات استهلاك ٣٠٪

وبين علي أن نظام اللصاقعة الطاقية هو إحدى الآليات والطرق المتبعة في تحسين كفاءة الطاقة في التجهيزات الكهربائية، وهو معتمد في معظم دول العالم، حيث يعبر عن معيار استهلاك الكهرباء الذي ينظر إليه كأهم مواصفة فنية للتجهيزات الكهربائية، والتي على أساسها تمنح التجهيزات مزايا، أو يطبق عليها نظام ضريبي خاص، وذلك كأحد الأساليب المتبعة لتشجيع المصنعين والمستوردين على تحسين جودة الأداء الطاقية لهذه التجهيزات.

وأكد أن تطبيق معايير استهلاك الطاقة في التجهيزات الكهربائية، أو ما يعرف بنظام اللصاقعة الطاقية يمكن أن يحقق وفورات كبيرة في استهلاك الكهرباء، لاسيما في القطاع المنزلي، ويمكن أن تصل نسبة الوفرة إلى حدود ٣٠٪، حسب درجة التصنيف الطاقية المعتمدة.



### دمشق- ريم ربيع

المرسوم ٨ لعام ٢٠٢١ ضمن للمستهلك حقه في استبدال المنتج أو السلعة بالصنف ذاته أو بالقيمة ذاتها خلال ٣ أيام من شرائها دون أن تترتب عليه أية نفقات، ودون الإخلال بأية ضمانات أو شروط قانونية أو اتفاقات، وكذلك نص القانون على إمكانية إعادة السلعة خلال ٣ أيام، واستعادة ثمنها كاملاً إن وجد فيها أي عيب، مؤكداً أنه يحق للمستهلك تقديم شكوى إن رفض البائع استبدال أو إعادة المنتج.

وبين نصر الله أن الرقابة موجودة بأسواق الكهرباء دائماً، وتسحب عينات من الأدوات الكهربائية لفحصها في مخبر مختصة ومعتمدة، إما في وزارة التجارة، أو في قطاعات أخرى حسب المنتج، ويتم فحصها عبر لجان مختصة لضمان جودتها ومطابقتها للمواصفات.

### لا تراعي المعايير

وحول ما صرح به مؤخراً وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل حول إشارته إلى وجود أدوات كهربائية تستهلك كميات كبيرة من الطاقة، وطلبه من وزارة الاقتصاد إيقاف استيراد مجموعة من الأدوات خلال هذه الفترة كونها ليست ذات جدوى اقتصادية حسب تعبيره، أوضح مدير المركز الوطني لبحوث الطاقة الدكتور يونس علي أنه توجد بعض التجهيزات الكهربائية المطروحة في السوق يتم تصنيعها في ورش صغيرة، عادة لا تكون حاصلة على ترخيص بذلك، وبالتالي قد لا تراعى فيها معايير جودة التصنيع، وكفاءة استهلاك الكهرباء المحددة في المواصفات المعتمدة، وتجد هذه التجهيزات طريقها إلى المستهلك بطرق مختلفة.

### مواصفات ومرجعيات!

وبين علي أن دور المركز في مراقبة جودة التجهيزات الكهربائية يتركز بشكل رئيسي على وضع وتحديد المواصفات الفنية الطاقية، أي التي لها

بعد عام كامل من التخطيط والاستعداد والاستدانة من الأصدقاء والمشاركة بجمعية مع زملائه بالعمل، أفلح عامر أخيراً بشراء مدفأة كهربائية تقيه شر البرد لساعة كاملة يومياً تتوفر فيها الكهرباء.

١٥٠ ألف ليرة أخرجها عامر من جيبه بغصة تحمل كل معاناته في تحصيلها، دفعها ثمن مدفأة متواضعة واتجه إلى بيته حيث ينتظر أطفاله المدفأة التي ستخرجهم من "تحت البطانيات"، إن حالفهم الحظ لنصف ساعة من الكهرباء صباحاً، ومثلها مساءً، غير أن فرحة الدفء لم تكتمل لأكثر من عشر دقائق، تلاها احتراق الكبل والمقبس، وكاد "جنون" الكهرباء يحرق جميع الأدوات الكهربائية في المنزل.

لم تثر خيراً محاولة إعادة المدفأة إلى البائع، حيث رفض استبدالها أو إرجاعها بحجة أن كل بضاعة السوق هكذا، "وكل واحد هو وحظه"، فمعظم الأجهزة غير مكفولة، لا من بائع ولا حتى من شركة، أما السؤال عن تكلفة الإصلاح فجوابه يحتاج إلى قرض!!

### لعبة حظ!

كما معظم السلع مؤخراً، أصبح شراء الأدوات الكهربائية يعتمد على الحظ وحده، فالأسواق تعج بالكهربائيات الرديئة، وعملية الشراء يشهدها مواطنون بمن يشترى "البطبخ"، فإما يعمل الجهاز الكهربائي، أو "حظ أوفر"، أما استبدال أو إعادة المنتج الرديء فلم يعد خياراً كما كان سابقاً، حيث ظهر ما يشبه العرف بين البائع والشاري بأن الأول غير مسؤول عن أي عطل أو ضرر، وهذا حال السوق كله!

### استبدال أو إعادة

مدير حماية المستهلك حسام نصر الله أوضح في تصريح لـ "البعث" أن

## 450 مقيماً عقارياً لسوق عطشى.. وسحب الترخيص لمنتهم أخلاقيات المهنة

### دمشق- علي بلال قاسم

منذ صدور القانون رقم ٨ لعام ٢٠١٢ الناظم لمهنة الخبير العقاري، كانت الخصوصية بعدم جواز ممارسة مهنة التقييم العقاري إلا لمن حصل على رخصة من هيئة الإشراف على التمويل العقاري ومقيد اسمه بالسجل الخاص بـ خبراء التقييم العقاري لديها، ليصل الرصيد بعدد المقيمين العقاريين المعتمدين إلى ٤٥٠ مقيماً يعملون في السوق بعد أن اجتازوا الاختبارات والامتحانات المقررة من هيئة التمويل وعلى خمس دفعات خلال السنوات الماضية.

ومع التعويل على مهنة التقييم العقاري كإحدى المهن الأساسية في سوق التطوير والتمويل العقاري لجهة تقييم العقارات وإبداء الرأي حول القيمة العادلة لها بأنواعها، ثمة أهمية خاصة في مرحلة إعادة الإعمار والبناء وتطوير المناطق العقارية بالمحافظات، في وقت تواصل الهيئة ضمن خطتها للعام الجاري تدريب الراغبين بالحصول على شهادة خبرة في هذا المجال من حملة الإجازات الجامعية (الهندسة المدنية والمعمارية والاقتصاد والحقوق)، لضخ المزيد من الكوادر للسوق العطشى للمقيمين العقاريين،

ولاسيما خلال المرحلة المقبلة.

وأوضحت مدير عام الهيئة انتصار ياسين أن الهيئة تواصل الدورات التدريبية لخبراء التقييم العقاري لإرشادهم للطريقة الصحيحة في إعداد تقرير التقييم وفقاً للإطار التنظيمي والقانوني لمهنة التقييم ولكون الدليل الاسترشادي للتقييم الصادر عنها، بما يمكنهم من العمل في السوق العقاري. وأشارت ياسين إلى أن خبير التقييم العقاري الذي يتمتع بصلاحيات إعداد تقارير التقييم يتوجب عليه أيضاً الالتزام بأخلاقيات المهنة بصدق وأمانة، وهناك عدة ضوابط لعمله، ولا يمكنه ممارسة عمله دون أداء اليمين القانونية أمام رئيس محكمة البداية المدنية في منطقة عمله، وفي حالة ارتكاب مخالفة ما فإن هناك عقوبات يمكن اتخاذها بحقه تتراوح بين الغرامة وسحب الترخيص.

يجدر القول إن المشاركين في دورات التقييم العقاري التي تقيمه الهيئة يتلقون تعريفاً بالتشريعات الناظمة لعمل خبراء التقييم وطرق ومعايير التقييم، وأخلاقيات المهنة وكيفية إعداد تقرير التقييم والأمثلة والشواهد السابقة حول ذلك.



وكان وزير المالية -رئيس مجلس إدارة هيئة الإشراف على التمويل العقاري- الدكتور كنان ياغى، أصدر مؤخراً قراراً تضمن أحدث قائمة ممن يحق لهم التقدم لامتحانات نيل شهادة "خبير عقاري" والذين يصل عددهم إلى ١٥٥ متقدماً.

ووفق هيئة الإشراف على التمويل العقاري فإن الجديد إضافة مواد تتعلق بالقانون (١٥) الخاص بالبيع العقاري والقانون ١٧ الخاص برسوم التسجيل العقاري، إضافة إلى أن المواد المطلوبة سابقاً والأسئلة تراعى جميع المستويات والاختصاصات.

## عشوائيات الموت في حلب!

حوادث انهيار الأبنية في حلب التي كان آخرها انهيار بنايين سكنيين في حي الصالحين قبل يومين، وتوقع انهيار بناء ثالث مجاور، تعيد ملف الأبنية المهتدة بالانهيار والآلية للسقوط إلى الحلقة الأولى، بالنظر إلى شدة خطورته وحساسيته، ما تسبب ب وفاة وجرح العشرات من المواطنين خلال الفترات المتقاربة جداً، كان آخرها في الحي نفسه العام الماضي، حيث أدى انهيار مبنى مؤلف من أربعة طوابق فوق رؤوس ساكنيه إلى وفاة أربعة أشخاص وإصابة آخرين، وسبق ذلك انهيار عشرات الأبنية في مناطق مختلفة من المدينة خلال الأعوام الماضية!

بعيداً عن تبريرات المعنيين، وإجراءات لجنة السلامة العامة غير الناجعة، يبدو أن المشكلة تزداد تعقيداً مع تأجيل وضع الحلول لهذا الملف وتصويبه لتجنب المدينة المزيد من الانهيارات المفاجئة، ووقف إزهاق أرواح المواطنين بالمجان، وقد يكون الحل الأمثل لهذه المعضلة بإزالة هذه العشوائيات نهائياً، والإسراع بتنفيذ مشروع المخطط التنظيمي للمدينة، والانتقال إلى النظام المعماري الحديث والأمن وفق دراسات هندسية وإنشائية تراعي جغرافيا المكان، وحقوق قاطني هذه المناطق، وتضمن السلامة العامة كأولوية.

وفي حديث الأرقام، نجد أن هناك ٢٣/ منطقة مخالقات وعشوائيات تشغل ٤٠٪ من مساحة مدينة حلب، تضم أكثر من عشرة آلاف مبنى، وتقتن في هذه المناطق مئات الآلاف من العائلات، والكل يعلم أن هذه الأبنية الخطرة التي تزيد عن خمسة طوابق مشيدة بشكل عشوائي وفوضوي، وأساساتها هشّة وضعيفة، ولا تستند إلى الحد الأدنى من شروط السلامة العامة، وأغلب هذه الأبنية تم ترخيصها وشروعها بقرارات ما يسمى (حكم المحكمة) عن طريق المحاكم، وتخضع هذه لمعاملات الأسهم والبيع والشراء، وغيرها، ما ثبت دعائم هذه المخالفات بشكل أكبر، ووسع رقعتها!

أمام هذا الرقم المخيف والمرعب الذي يُنذر في كل لحظة بالموت المفاجئ، ينبغي على مجلسي المحافظة والمدينة الشروع فوراً بوضع آلية جديدة تأخذ صفة "العاجل" تكون أكثر جدية والتزاماً، وتسبق أولويات ترقيع الشوارع والأرصفة، وتجميل وإنارة الساحات بالليدات التي أنفق عليها ملايين الليرات، واختصار الوقت ما أمكن لتسريع إنجاز مشروع المخطط التنظيمي، خاصة إذا علمنا أن الحكومة قبل ثلاث سنوات خلال اجتماعها الأسبوعي الذي عقد في حلب حينها رصدت مبلغ ٥ مليارات، مع وعود بمضاعفة المبلغ في حال أنجز في مواعيته المحددة، إلا أن المخطط بقي على الورق، وما أنجز حتى الآن من الدراسات والمخططات لا يتعدى فتح بعض الشوارع في منطقة الحديدية كمرحلة أولى، ومازالت المناطق الأخرى واقعة تحت تهديد الانهيار والموت المفاجئ، وهو ما نضعه برسم الحكومة ومخرجات زيارتها الأخيرة إلى حلب بأن تضع هذا الملف في سلم أولوياتها مع بداية العام الجديد قبل أن يقع المحذور!

معن الغادري

## سوق المهن اليدوية في طرطوس .. كلف عالية وترويج معدوم واتحاد الحرفيين يتأمل!



إحداث سوق المهن اليدوية في محافظة طرطوس خطوة جيدة في تجميع الأعمال الحرفية في منطقة واحدة للحفاظ عليها من الاندثار وتشجيعها، لكن للأسف لم تكتمل هذه الخطوة بالشكل الأمثل، فموقع السوق بعيد نسبياً عن مركز المدينة وقليل هم من يعرفونه أو يرتادونه أمام قلة الترويج السياحي لمنتجاته الجيدة، عدا عن معاناة الحرفيين من سوء البنية التحتية للسوق، فهم يتخوفون من تجمع مياه الأمطار داخله كونه يقع في عبارة على الكورنيش البحري، يضاف إلى ذلك أن السوق صغير لا يستوعب كافة الحرف الموجودة في المحافظة!

## تكلفة عالية ومعاناة

الحرفية أحلام بدران التي تعمل في مجال الحياكة وأعمال الكروشيه الصوفية اشتكت من غلاء المواد الأولية التي باتت مكلفة حالياً، مشيرة إلى أن إقبال الناس بات قليلاً نظراً للوضع الاقتصادي الصعب، وضرورة الاهتمام بهذه الحرفة اليدوية ودعم العاملين بها، كونها مصدر دخل للعديد من النسوة غير الموظفات.

أيضاً اشتكت الحرفية سهام قاسم في مجال صناعة الحلبي والإكسسوارات والتزيين وتُسمي منتجاتها باسم "منتجات ماما سهام" من المعاناة نفسها (عدم الإقبال وارتفاع أسعار المواد الأولية) وتخشى كغيرها من توقف العمل، واعتبرت أن سوق المهن يحتاج كثيراً من الدعم والعناية إضافة إلى الدعاية والإعلان كونه يقع على الكورنيش البحري في منطقة بعيدة نسبياً عن مركز المدينة.

وطالب الفنان النحات محمد البونياحي الذي يتعامل مع الحجر والخشب والصلصال بالاهتمام أكثر بالسوق، وإشراكه هو الآخر من قلة الطلب على أعمال النحت نظراً لانشغال الناس بلقمة عيشها ولا قدرة لها على اقتناء المنحوتات، مشيراً إلى أن وزارة الثقافة كانت سابقاً تقتني بعض المنحوتات كنوع من الدعم للفنانين، أما اليوم فلا يوجد من يمول أعمالهم ذات القيمة الفنية العالية التي تحاكي التراث السوري العريق والحضارة السورية، ولفت إلى أن الحسنة الوحيدة للسوق أنه جمع الفنانين ضمن منطقة واحدة ولكن عيبه أنه بعيد جداً عن مركز المدينة وغير مجهز بكامل البنية التحتية اللازمة للعمل.

## لم تكن معبدة بالتسهيلات..

منذر رمضان عضو المكتب التنفيذي في فرع اتحاد الحرفيين بطرطوس والمشرّف على الحرف التراثية والمهن اليدوية أشار إلى عدة خطوات عملية تمت للحفاظ على المهن والحرف اليدوية، من خلال متابعات جادة من أهمها إحداث أول سوق للمهن اليدوية بالمحافظة الكائن في العبارة الواقعة غرب حديقة الطلائع على الكورنيش

البحري كونه المكان الوحيد المتاح بالوقت الحالي. واعترف رمضان أن تلك الخطوة لم تكن طريقها معبدة بالتسهيلات في بادئ الأمر إلا أنها تمت في النهاية وتحققت، لكن الموقع بوضعه الحالي يحتاج إلى إمكانيات مالية كبيرة لتحويله إلى سوق تراثي حقيقي، لافتاً إلى وجود رؤية طموحة لتحقيق هذا الأمر عند توفر الدعم اللازم من الجهات المهتمة والمعنية بالموورث التقليدي، لعله يساهم في ترويج المنتجات ويخفف من الركود ويشجع الحرفيين على العمل، ويساهم في استقطاب أعداد أخرى من الراغبين في إتقان هذه الحرف التي تساهم في الدعم المادي نسبياً للأسر كونها من الحرف المتناهية الصغر وبالإمكان العمل بها ضمن منازلهم.

## حاضنة للموروث التراثي

وحول تنظيم فعاليات ضمن السوق واستقدام "كروبات" سياحية، بين رمضان أنه لا توجد سياحة خارجية في الأوضاع الحالية، ولكن هذا لم يمنع من إيجاد بدائل -حسب قوله- حيث تم إحداث حاضنة للحرف اليدوية والتراثية في منطقة دمر دمشق وتحت رعاية منظمة الحرفيين، ودخل هذه الحاضنة تم إحداث جناح خاص لمنتجات محافظة طرطوس، معرباً عن أمه بأن يكون هناك اهتمام حقيقي وجاد ليصبح للساحل وموروثه العظيم الحاضنة التي تشكل متحفاً حياً لتراث أجدادنا بيد الأحفاد المحافظين على الإرث والهوية محافظين على إرث الأجداد ويساهمون في تطوير المجتمع عبر مواكبة النهضة العالمية وبناء مصانع منتجة لبدائل المستوردات، مؤمنين بالمبدعين السوريين وبفكرهم العلمي المتطور. وأضاف: إن الحفاظ على الحرفة والتراث لا يعني بأننا ما زلنا نعيش في تلك العصور بل هي إشارة إلى أننا أول من خط الحرف وأبدع بفن الحرف والصناعة، لذلك يستحق الحرفيون الاهتمام والدعم اللازم لاستمرار صناعاتهم اليدوية وحرفهم التقليدية التي ذاع صيتها في العالم.

طرطوس- رشا سليمان

## 1700 أسرة استفادت بالقنيطرة من منحتين مجانيّتين



سويسية، وتم اختيار الأسر الفقيرة التي تمتلك خبرة بتربية المواشي، والتركيز على الأسر التي تعرّضت مواشيتها للنفوق والسرقة والضياح أثناء الأعمال الإرهابية المسلحة.

الجدير بالذكر أن (٢٠٠) أسرة استفادت من المنحة التي تضمنت (١٢٠٠) كيلوغرام من العلف المركز للأبقار، وعشر صوان كبيرة لاستنبات الشعير الأخضر ليكون بديلاً عن الأعلاف مرتفعة الأسعار بعد اتباع المربين المستفيدين دورة علمية زراعية عن أفضل الطرق لاستنبات الشعير بزراعته بالصواني على مدار العام.

حديقة منزلية، ومصدراً مائياً لسقايتها، ناهيك عن اليد العاملة المدربة الماهرة لزراعتها ومتابعتها، والاستفادة من إنتاجها للاكتفاء المنزلي، وبيع الفائض منها، ما يمكن الأسرة اقتصادياً ومالياً، لافتاً إلى أن الأسر المستهدفة حصلت على بذار خضار مأمونة موثوقة واقتصادية يقدر ثمنها بعشرات الآلاف من الليرات، إضافة لالأدوات الزراعية المطلوبة للعمل (فؤوس - رفوش...)، وشبكات ري حديثة بالتنقيط لترشيد استهلاك مياه الري. أما المنحة الثانية، كما قال حسن، فقد خصصت لمربي الثروة الحيوانية بقرى: قصبية وسويسية وقرقس ومنشية

## القنيطرة- محمد غالب

## حسين

قدم فرع القنيطرة للهلال الأحمر العربي السوري منحتين مجانيّتين للأسر الأشد فقراً في قرى المحافظة، تضمنت الأولى بذار خضار صيفية وشتوية، وتضمنت الثانية أعلافاً مركزة للثروة الحيوانية.

رئيس فرع القنيطرة للهلال الأحمر الدكتور جمعة حسن أوضح أن منحة بذار الخضار استفادت منها (١٥٠٠) أسرة في بلدات المحافظة وقرىها ومزارعها، وخصصت للأسر الأشد فقراً التي تمتلك

## منتخب ناشئي اليد يستعد للبطولة العربية بمعسكر محلي

يقيم منتخبنا الوطني للناشئين بكرة اليد معسكراً مغلقاً في دمشق استعداداً للمشاركة في الاستحقاقات المقررة مع بداية العام المقبل.

مدير منتخبنا الوطني أيهم المسألة كشف لـ "البعث" أنه تمت دعوة لاعبي منتخبنا الوطني من قبل اللجنة المؤقتة لاتحاد اللعبة يوم الخميس الماضي للمعسكر المغلق استعداداً للمشاركة في كأس العرب التي ستقام في شهر شباط المقبل، والمشاركة في البطولة الدولية المقررة في إيران خلال الشهر المقبل.

ويبين المسألة أن الدعوة وُجّهت لـ ٤٢ لاعباً من مختلف الأندية، وتمت على أسس صحيحة بعد عدة جولات على المحافظات، تم بعدها وضع الأسماء من قبل اللجنة المؤقتة ولجنة المدربين، ومن خلال الأسماء التي تمت دعوتها سيتم انتقاء ٢٥ لاعباً منهم لاعتمادهم بشكل رسمي لتمثيل المنتخب، وكون فترة التحضير قصيرة بالنسبة للمشاركة المقبلة، خاصة البطولة العربية، فقد تم العمل على تكثيف التمارين اليومية لثلاث حصص تدريبية، حيث يتم التركيز بالفترة الصباحية على رفع اللياقة البدنية، وفي الفترات المسائية يتم العمل على تحسين الأداء المهاري والخطي والتكتيكي والتكتيك، لافتاً إلى أن المنتخب يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين المميزين، لذلك هناك تفاؤل لتحقيق نتيجة جيدة، خاصة أن الالتزام على درجة عالية من قبل الجميع.

ونوه المسألة إلى أن كل ما قيل عن صعوبات تعترض المنتخب بالمعسكر عار عن الصحة، فالإقامة جيدة باستثناء أول يوم من المعسكر بسبب وجود ضغط على فندق تشرين، حيث لم يتمكن لاعبو المنتخب من الإقامة بشكل لائق.

عماد درويش



## اختبار مهم لمنتخب القوة البدنية في بطولة ليبيا



لأرقام كل لاعب وفننه الوزنية، موضحاً أن الأمل كبير في تحقيق ميداليات خلال البطولة التي ستمتد لثلاثة أيام، في ضوء الروح المعنوية العالية للاعبين، وامتلاكهم الإمكانيات اللازمة.

وحول ظروف الإقامة والسفر، كشف محمد أن كل الأمور جيدة في ضوء الحفاوة التي لاقتها البعثة من الأشقاء الليبيين، والتي تؤكد المكانة الرموقة التي تتمتع بها سورية خارجياً على كافة الأصعدة، ومنها الرياضية. الجدير بالذكر أن منتخب القوة البدنية كان من المفترض أن يشارك خلال شهر تموز الماضي في بطولة العالم في ليتوانيا، لكن صعوبات تتعلق بالتأشيرات حالت دون ذلك، والأمر ذاته ينطبق على بطولة آسيا التي أقيمت خلال الشهر الجاري.

"البعث"

في أول حضور خارجي له خلال العام الحالي، يفتتح منتخبنا الوطني للقوة البدنية صباح الغد مشاركته في بطولة ليبيا الدولية التي تشارك فيها سبع دول، حيث تعد اختباراً حقيقياً للعبة التي سبق لها تحقيق الكثير من الإنجازات.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن البطولة ستكون فرصة كبيرة لمعرفة مستوى لاعبينا من خلال منافسة لاعبين من مدارس مختلفة، ومن دول لها سمعتها وتاريخها، ويبيّن أن منتخبنا سيشارك بخمسة لاعبين هم: عاصم قسام، أحمد عبد الله، ذو الفقار الدخيل، بهجت محمد، أيهم برغوث، وجميعهم أبطال متميزون إن كان على الصعيد القاري أو المحلي.

وأشار محمد إلى أن المنتخب تحضر للبطولة عبر معسكر داخلي أقيم في صالة تشرين بدمشق، تخلته تجارب للأداء في سبيل الوصول لتقييم دقيق

## دوري الدرجة الأولى يودع الملاعب دون أن يحقق الفوائد

النظام الداخلي في حال انسحاب أي فريق من الدوري، فإما أن يتم تطبيق هذا النظام، أو أن يتم تغيير هذه المادة حفاظاً على هيبة قانون اتحاد كرة القدم.

الفرق التي ودعت الدوري لعبت عشر مباريات في الموسم كله، كما أن خمسة فرق أثبتت أن دوري الدرجة الأولى أكبر من مستواها وإمكاناتها كفرق: الميادين والضمير والنك والمخرم وعمال حماة وعامودا، وأكثر من نصف الفرق اجتهدت لتضمن بقاءها بالدوري وتجنب الهبوط، وهذا الوضع يعطينا صورة واضحة عن هذا الدوري الفاقد لكل مقومات وجوده، وشاهدنا بعض الفرق استعانت بفرق من الأحياء الشعبية، أو رمت صفوفها ببعض اللاعبين، وقد رأينا بأم العين لاعبين (بكروش) تجاوزوا الأربعين في صفوف بعض الفرق، ما يدعم مقولتنا هذه.

المفترض أن تتم دراسة موضوع دوري الدرجة الأولى بعناية، خاصة عدد فرقته، والأسلوب غير المجدي المتبع به إذا أردنا أن نجعل من هذا الدوري داعماً لكرتنا، ومطوّراً لأنديتها.

حتى بدء الموسم المقبل، بينما تجتمع ثمانية فرق على مجموعتين ليتأهل منها فريقان إلى الدوري الكروي الممتاز.

هذا الدوري لاقى الكثير من الاعتراضات والنقد كونه غير مجد في طريقته وأسلوبه، ولا يليق التطور، فضلاً عن أن عدد فرقته كبير جداً، والعديد من الفرق غير قادر على مواكبته رغم قلة المباريات، وعلى سبيل المثال فإن فريق عامودا انسحب في الإياب من الدوري، ولم يلعب إلا مباراتين في الذهاب خسرها مع الجهاد والجزيرة، حيث رأى أن لا مكان له في الدوري بعد أن خسر، ففضل الانسحاب توفيراً للنفقات، لأن الدوري بمجمله غير مفيد، ولو كان اتحاد كرة القدم يحترم مسابقاته لطبق القانون بحق الفريق المنسحب، لذلك يتكرر الانسحاب كل موسم دون أن يكون هناك أي إجراء يحترم المسابقة، لذلك قرر الضمير الانسحاب من مباراته القادمة والأخيرة أمام العربي، وقالت اللجنة المؤقتة عن هذا الانسحاب إنه غير مؤثر على الصعود والهبوط، فهل يكفي هذا السبب لنبارك للأندية انسحابها من الدوري...؟ لا يوجد سبب مقنع لعدم تطبيق



ناصر النجار

ينهي دوري الدرجة الأولى بكرة القدم هذا الأسبوع مبارياته التي استمرت شهرين فقط، وتغادر أغلب فرقته (١٦ فريقاً) في استراحة طويلة

## كرة الجهاد تكمل دوري الشباب بلاعبي الناشئين ١٠٠



القامشلي - عبد العظيم العبد الله

بعد تعرّض فريق نادي شباب الجهاد لخسارتين اعتبرهما جمهوره وإدارته غير مستحقتين أمام جبلة في المرحلة الثانية عشرة، وأمام الوحدة في لقاء مؤجل، وتقديم لاعبي الجهاد مستوى متميزاً بمشاركة نخبة من لاعبي الناشئين، كشف رئيس النادي ريبور مسور لـ "البعث" أن الفريق عانى صعوبات جمة خلال الفترة الماضية أثرت على نتائجه، مضيفاً: لا بد أن يعرف الجمهور الصعوبات التي واجهتنا قبل مواجهة فريق جبلة، فقد انطلقنا من القامشلي قبل موعد المباراة بـ ٢٤ ساعة، واستغرق السفر براً أكثر من ١٥ ساعة، وأكثر من ذلك تغيب بعض لاعبي فئة الشباب لأسباب غير مقنعة، لذلك تمت الاستعانة ببعض لاعبي فئة الناشئين، ومع ذلك قدم لاعبو الفريق مباراة كبيرة أمام جبلة، وأضاعوا فرصاً محققة لتسجيل الأهداف.

وأشار مسور إلى أنه رغم كل الأمور الصعبة مازالت الإدارة تملك التفاؤل بأن يقدم الفريق في قادم المباريات الأداء المترافق بالنتائج، مؤكداً أن العمل مستمر في سبيل البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز، وبعدها سيكون الطموح بتكوين فريق قادر على المنافسة.

## معرض الخريف السنوي . . مهرجان اللوحة التشكيلية

المخزومة وتجارب الشباب الذين أتبع لهم المشاركة لتحقيقهم المستوى المطلوب من السوية في اللوحة المناسبة لمثل هذا المعرض الذي لا يخلو من منافسة بين الفنانين ومراجعة أعمالهم ومستواها قياساً لأقرانهم.

غلب على أعمال التصوير الزيتي طرح المواضيع التقليدية "المشهد الطبيعي والتعبيرية التقليدية والانطباعية والتجريبية أحياناً"، وحضرت تأثيرات ما يبت عبر قنوات التواصل والمواقع الإلكترونية في بعض الأعمال وغابت ملامح الحدائث بمعناها المعاصر، حيث لم نجد جديداً في هذا المجال، وخاصة في جوانب المفاهيمية وعروض الفيديو آرت والأعمال التركيبية، هذه المحاولات ربما لا تغيب عن أي معرض يقام في دول الجوار مما يجعل السؤال مشروعاً عن غياب مثل هذه الأعمال، وهل السبب يعود إلى مستوى التلقي ومستوى الطرح وغياب الفضاء المناسب لمثل هذه العروض؟، أم أن حالة الثبات هي السمة الأكثر وضوحاً في التشكيل السوري، حيث غياب المغامرة والخوف من تجاوز المؤلف والمتلقي عليه، ولربما تكمن الإعاقة في تلك الإمكانيات المرصودة من قبل المؤسسة الثقافية الرسمية الراجعة للمعرض حيث تكثف بالعماد والمكرّر من التشكيل!، علماً أن هناك أكثر من جهة تبنت طروحات تشكيلية جديدة وعرضتها وقد لاقت القبول والاستحسان.

من أعمال التصوير الزيتي التي تميّزت في المعرض لوحة للفنان عمران يونس الذي يعدّ من التعبيريين السوريين المميزين، ولوحة لعبد جميل قاشا وهو من جيل الفنانين الشباب الذين سيكون لهم شأن في الحياة التشكيلية، فيما راوحت أعمال المخزومين في مكانها وبعضهم أساتذة في كلية الفنون الجميلة حيث لا جديد يذكر، إلا أن تجربة خليل عكاري ما زالت حاضرة بقوة من خلال اللوحة المعروضة والتي تمثل عدداً من الأشجار الملونة. ومن المعارضين: شفيق اشتي، إحسان عنتابي، أسماء فيومي، لبيب رسلان، حسان أبو عياش، عبد الله مراد، نزار صابور، ادوار شهيدا، عدنان حميدة، محمد غنوم، عهد الناصر رجب، سائد سلوم، هالة مهاني، فؤاد دحدوح، زهير حسيب، سوسن الزعبي، طلال العبد الله، حلا الصابوني، موفق السيد، مهند السريع، محمد شاهر ملقي، نور الكوا، نبيل السمان، جمال العباس.

عزّز النحت من وجوده هذا العام من خلال مشاركة أسماء جديدة ومهمّة في هذا الجانب منهم: أبي حاطوم، محمد أبو خالد، محمد بعجانو، إياد بلال، حسان حلواني، مأمون كردي، غازي عانا، زهير خليفة.. وغيرهم، حيث غلبت المواد النيلة مثل خامات الخشب والمعدن والحجر على معظم الأعمال.

جاء مستوى الحفر "الغرافيك" متواضعاً هذا العام من حيث العدد، وتميّزت أعمال علي الخالد، راما الحموي، سليمان القوسي، جيهان الحجة، دينا الرواس، أميل عفلق، زينب علي، رزان العكة.

أكسم طلاع

المستوى الأفضل قياساً للسنوات الماضية، وخاصة ما يخص التصوير الزيتي الذي يعتبر القوام الأساسي في المعرض، حيث يفوق عدد اللوحات المائة لوحة في بعض الدورات، فقد تميّز معرض هذا العام بحسن توزيع الأعمال واختيار الأفضل منها، ومشاركة بعض الفنانين المميزين الذين لم يشاركوا في سنوات سابقة، ما أكسب المعرض مستوى عالياً من جهة، وحقق تمازجاً بين التجارب المعروفة



شهد خان أسعد باشا التاريخي افتتاح معرض الخريف السنوي الذي يعتبر مهرجان الفنون التشكيلية، متوجاً الأيام التشكيلية السورية التي انطلقت فعاليتها في النصف الثاني من هذا الشهر، متضمنة تكريم عدد من الفنانين وافتتاح عدد كبير من المعارض في دمشق والمحافظات وإقامة عدد من المسابقات والندوات الفنية. وأجمع متابعو معرض الخريف أنه جاء هذا العام على

شهد خان أسعد باشا التاريخي افتتاح معرض الخريف السنوي الذي يعتبر مهرجان الفنون التشكيلية، متوجاً الأيام التشكيلية السورية التي انطلقت فعاليتها في النصف الثاني من هذا الشهر، متضمنة تكريم عدد من الفنانين وافتتاح عدد كبير من المعارض في دمشق والمحافظات وإقامة عدد من المسابقات والندوات الفنية. وأجمع متابعو معرض الخريف أنه جاء هذا العام على

## أغاني ميادة بسيليس تزهروا من جديد بصوت رنا معوض



حلب - غالبية خوجة

ليت "كذبك حلو" تقنع الموت بأن الفراق الأبدى مجرد كذبة حلوة ليعود إلينا الأحياء يوماً، لكن الموت حق، ولا بد لنا أن نتفاعل مع الفراق بأسلوب إيجابي، ولذلك نظل نذكر محاسن موتانا وجمالياتهم، ونحتفل بعباءاتهم وإيجابياتهم. وضمن هذا المفهوم المحتفظ بآثره الإبداعي احتفت حلب بمطربتها الراحلة ميادة بسيليس بين حنجرة الفنانة رنا معوض ومسرح نقابة الفنانين بحلب، لتلعب بسيليس الأيقونة المتفرقة التي شكّلت مع زوجها سمير كويقاتي عالماً غنائياً خاصاً يتمتع بالكلاسيكية الطربية المتجددة باستدامة.

ولأنها وفيه كعادتها، ها هي تحتفي بميادة بسيليس على مسرح نقابة الفنانين بحلب بحضور شخصيات رسمية وثقافية وفنية منها المايسترو عبد الحليم حريري نقيب الفنانين بحلب، والموسيقار سمير كويقاتي، وحضور حشد من عشاق الفن الراقي.

بدأت الأسمية مع مقطوعة موسيقية شرقية أداها عازف القانون نور الدين قصاص، وكورال وفرقة رنا معوض، بينما قدّمت الفنانة معوض عدة أغانٍ للراحلة ميادة بسيليس بصوت متقارب، أعاد ذكريات المستمعين إلى مرحلة زمنية ما زالت حية في دواخلهم وهم يصغون ويتفاعلون ويصرون.

اتسمت الأسمية بتناغم مع عيد الميلاد، والعودة إلى البيوت والوطن والشعاع ونور الإيمان "ارجعوا كل واحد إلى بيته"، ثم توالى الأغنيات الجميلة لميادة منها "كذبك حلو"، و"ما في شي مستاهل"، و"مين قالك تفتح كل شبابيك سوا"، و"عادي".

كما اتسمت باستعادة ذكرى أيقونة حلب الموسيقية ميادة بسيليس التي شاركتنا "الطيبة" من خلال "يا طيوب"، و"على عيني" التي تقول فيها: "لا تخلي الأرض تفرقنا وتزيد همومي وهمومك".

ولعل الأعياد والانتصارات والأمنيات تجمعنا ولا تفرقنا في زمن ما زالت الطيبة فيه مجالاً حيوياً في لحظاته الأخيرة من هذا العام وهي تذوب مع لحظات العام الجديد ٢٠٢٢.

## "أتقن لغتك . . أثر بغيرك" في ثقافة حماة

حمادة - حسان المحمد

بمناسبة عيد اللغة العربية أقيمت في مديرية الثقافة بحماة محاضرة تحت عنوان "أتقن لغتك.. أثر بغيرك" قدّمتها الشابة آلاء مبيض مدرّسة اللغة العربية، وذلك ضمن مبادرة أولى معهد الثقافة الشعبية بحماة لتقديم محاضرات هادفة تحت إشراف المديرية للاستفادة من الطاقات الشبابية التي يضمها المعهد.

مبيض أكدت أهمية اللغة العربية كهوية جامعة وعرضت لدورها العالمي ومدى انتشارها الواسع، مع التركيز على أهمية القراءة في تعزيز وإتقان اللغة العربية وأيضاً الاستماع وتجربة التحدث بالفصحى بشكل يومي، ولفتت لتأثير الكتابة الصحيحة والالتزام بالقواعد الناعمة للغتنا الجميلة، مشيرة إلى المشكلات التي مرت بها اللغة العربية عبر الزمن وتطورها بالعصر الحديث، وتطرقت إلى كيفية العمل على حمايتها من خلال الدعوة للتحدث بالفصحى والقراءات المتعددة في محاولة لإعادة الألق والافتخار بها في مدارسنا وحياتنا الثقافية والتربوية.

تخلّل اللقاء نقاشات جميلة مع الحضور الذين غلب عليهم العنصر الشبابي المهتم بلغته ويسعى للتمكن منها بالشكل الأمثل.





## منطق العقل الذي ترفضه أوروبا

ما زال الاتحاد الأوروبي يكابر مدفوعاً بالهمس الأمريكي أنه قادر على مواجهة روسيا في الأزمة المتصاعدة على الحدود مع أوكرانيا. لكن وحده رئيس الوزراء الإيطالي مارينو دراغي كان متصالحاً مع نفسه حين أكد أن الاتحاد الأوروبي لا يملك ما يكفي من عناصر القوة لسياسة ردع ناجحة تجاه روسيا، ومن الأفضل الإبقاء على "حالة من التواصل" مع موسكو. وطرح سؤالاً مهماً خلال المؤتمر الصحفي التقليدي في نهاية العام: "ما هو العامل السرايع المتاح لدى الاتحاد الأوروبي لمواجهة روسيا؟ هل لدينا صواريخ، سفن، ومدافع، أو جيوش تكفي؟". هذه التصريحات - على ما يبدو - لا يريد الاتحاد الأوروبي سماعها، رغم معرفته أن لحلف شمال الأطلسي أولويات إستراتيجية مختلفة عن الأوروبيين الذين يعانون اقتصادياً، فهم على سبيل المثال غير قادرين على فرض عقوبات على روسيا تشمل الغاز، خاصة في هذا التوقيت. لذلك من الأجدى بالاتحاد الأوروبي عدم الانجرار وراء النوايا الأمريكية، بل من حيث الجوهر يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يحاول قدر الإمكان الحفاظ على حالة من التواصل مع روسيا على غرار ما قام به الرئيس الأمريكي نفسه خلال القمة الافتراضية مع فلاديمير بوتين الأخيرة، بدلاً من أن يكون كبش أمريكا في مواجهة روسيا.

حتى الآن لا تزال السيناريوهات مثل ما هي، وأوروبا لا تريد الاستماع إلى منطق العقل - منطق دراغي - بل لتشديد العقوبات واتخاذ "إجراءات غير مسبوقه" ضد روسيا، كما تقول رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، دون إدراك بأن هذا النهج في علاقته بقضايا الأمن، واتباع التعليمات الأمريكية، سيعقد المشهد بدلاً من حله، وبالتالي سيكون عنصراً لزعزعة استقرار الوضع ليس فقط في القارة الأوروبية، ولكن في المنطقة الأوروبية الأطلسية.

وبإجراء مراجعة سريعة لتاريخ العلاقات الروسية - الأمريكية، فإن الولايات المتحدة لم تكن يوماً تريد علاقات متكافئة لا مع الاتحاد السوفيتي السابق، ولا مع روسيا المعاصرة، وهي تريد الصداقة والتعاون مع موسكو بعيداً عن أي مواقع متكافئة، بل من الواضح أنها تريد في الموقع الذي يحلو لها تحديده.

إذا، الخلافات تتصاعد والتوتر يزيد حدة بين روسيا من جانب، والولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي والناو من جانب آخر. وجاءت المناورات البحرية لحلف الناتو، الثانية في هذا العام، في حوض البحر الأسود على مقربة مباشرة من الأراضي الروسية لترديد من سخونة الموقف. لكن بكل الأحوال، إذا أصر الناتو على استمرار التوسع إلى الشرق نحو حدود روسيا ومن خلفه الأوروبيين، فلا شك أن التبعات ستكون ثقيلة، ومن أهمها إعادة إحياء أجواء الحرب الباردة من تنافس وصراع وسباق تسلح.

علي اليوسف

## الاحتلال يهدم عشرات المنازل والمنشآت الزراعية في الأغوار الشمالية ويشرد عائلات بأكملها



القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة البحر.

وضمن فعاليتهم الأسبوعية، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية اليوم المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المشاركون في الوقفة الأسبوعية أمام مكتب الصليب الأحمر في طولكرم، ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

ووجه المشاركون رسالة دعم للأسير هشام أبو هوشا المضرب عن الطعام منذ ١٣٥ يوماً الذي أصبحت حياته في خطر شديد ويتهدده الموت في أي لحظة، مشددين على ضرورة التدخل العاجل والضغط على الاحتلال للإفراج عنه وإنقاذ حياته.

منازل الفلسطينيين وقتشتها واعتقلت ١٢ منهم، كما اعتقلت شاباً من قرية كفر لاقف شرق قلقيلية خلال مروره على حاجز على طريق قلقيلية- نابلس. وفي قطاع غزة المحاصر، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين وسط القطاع.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والغاز السام باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق مدينة دير البلح وسط القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.

وتعدت قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر لحرمانهم من زراعتها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

كذلك جددت بحرية الاحتلال اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في بحر القطاع، حيث أطلقت فجر اليوم النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة مدينة غزة غرب

وفي إطار تنفيذ مخططاتها التهييبية تصعد قوات الاحتلال من عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية في ظل تجاهل المجتمع الدولي المطالبات الفلسطينية بالتدخل العاجل وتطبيق القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يطالب بوقف الاستيطان.

إلى ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة طوباس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت طوباس وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة ستة فلسطينيين بالرصاص إصابة أحدهم خطيرة.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال اليوم ١٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طوباس وبلدات بيت أمر وحلحول ويطا في الخليل ومخيم الأمعري في رام الله وقرية صير جنوب جنين، وداهمت

جددت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم خربة ايزيق بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية وهدمت عشرات المنازل والمنشآت الزراعية.

وأوضح رئيس مجلس قروي ايزيق عبد المجيد خضيرات، أن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة في ساعات الظهيرة ومنعت دخول الفلسطينيين وشرعت بعمليات هدم واسعة النطاق طالت خياماً ومنازل لعشر عائلات وما لا يقل عن ٤٠ منشأة زراعية.

وفي السياق ذاته، هدمت قوات الاحتلال منزلاً فلسطينياً في منطقة جبل السنداس جنوب الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة بعدد من الجرافات وهدمت منزلاً من ثلاثة طوابق وشردت قاطنيه.

## تقرير اخباري

### مأزق السياسة الخارجية الأمريكية

بعد ذلك بكثير، استخدمت واشنطن نفس الجيش ونفس المقاتلين للإطاحة بالحكومة الأوكرانية وتنصيب حكومة دمية أمريكية على الأراضي الروسية السابقة، ويات نظام واشنطن متعجرفاً لدرجة أنه لم يدرك أن صبر روسيا قد استنفذ، فيما تستمر آلة البروباغندا الأمريكية ضخ المعلومات الكاذبة ونشر الخوف من روسيا.

وجراء هذا العداء الأعمى تجاه روسيا أضاف أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون أصواتهم إلى الدعاية التي تقول إن بوتين ينوي غزو أوكرانيا و "حرمان الشعب الأوكراني من سيادته"، لتبرير قرار إرسال سلاح إضافي بقيمة ٤٥٠ مليون دولار إلى القوات الأوكرانية. إذ تعد أزمة أوكرانيا برنامجاً لتسويق الأسلحة، حيث أن الجمهوريين الذين يدعمون مشروع القانون قرييون جداً من المجمع العسكري الأمني، لكن الجميع يتجاهلون تأثيره على الكرملين، الذي وصلت ثقته بواشنطن إلى الصفر.

في هذا السياق، أمر الكرملين قوتين إستراتيجيتين للصواريخ النووية

خلال الحرب الباردة في القرن العشرين كانت هناك أقسام للدراسات الروسية في الجامعات الأمريكية لم تكن تعتمد على التمويل من المجمع العسكري الأمني، وكان هناك نقاش عام، وخبراء مستقلون مثل ستيفن كوهين، لتذكير الجميع كيف رأى الروس الوضع. أما اليوم فقد باتت برامج الدراسات الروسية في الجامعات الأمريكية معادية للروس، وكذلك داعموها الماليون. ونظراً لعدم وجود أكاديميين موضوعيين، لا يوجد أشخاص مطلعون في مجتمع الاستخبارات الأمريكية، بدليل البيان الأخير الذي أدلى به جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي لبايدن، والذي أفاد بأن وكالات الاستخبارات الأمريكية تعتقد أن بوتين "يفكر بجدياً" في غزو أوكرانيا.

كان سوليفان من آخر جيل في الغرب يتم تعليمه بدلاً من تلقينه، حيث تم تلقين من جاء بعده أكاذيب حول الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، لذلك لم تدرك الأجيال اللاحقة إلى حد كبير أنه في غرب أوكرانيا المحتلة من قبل ألمانيا، تم تنظيم جيوش كبيرة ودمجها في مسيرة الجيش الألماني نحو روسيا.



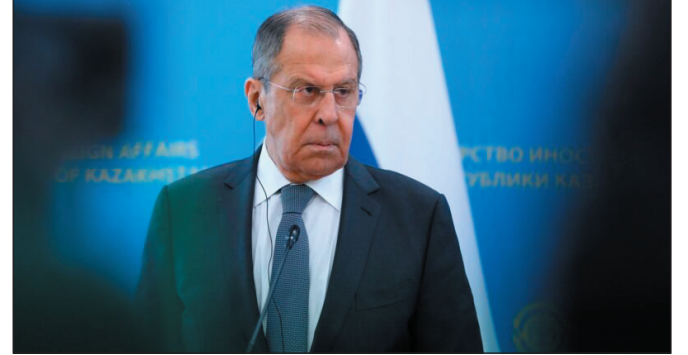
بالدخول في حالة قتال، وأغلقت روسيا طريق بحر الشمال ونشرت أفواجاً هندسية لاسلكية وقبائياً إلكترونية للتشويش على الرادارات الأمريكية فوق الأفق. وإذا استمرت الاستفزازات البحرية الأمريكية في البحر الأسود، فقد تغلق روسيا البحر الأسود أيضاً.

وفي الوقت عينه، فإن كتائب النازيين الجدد الأوكرانيين التي سولحتها واشنطن تزيد الأمور سوءاً مع المواطنين الروس في دونباس، وبالتالي، واشنطن تستعد لمواجهة كبرى لا تمتلك فيها سوى أوراق قليلة.

## لافروف: موسكو لن تقدم تنازلات من طرف واحد خلال المفاوضات المقبلة مع واشنطن

أن "سويغت هي شركة دولية خاصة مقرها في بلجيكا ومن غير المفهوم كيف يعتزم الأمريكيون تنفيذ تهديدهم".  
ونظام سويغت اختصار لـ "جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك"، وهي منظمة تعاونية لا تهدف إلى الربح مملوكة للأعضاء نشأت في نهاية الستينيات مع تطور التجارة العالمية وتكونت بشكل رسمي عام ١٩٧٣ ومقرها الرئيسي بلجيكا وبدأ نشاطها عام ١٩٧٧ ويشترك فيها ٢٠٩ دول.  
إلى ذلك اعتبر بيريتشيفسكي أن موسكو لا ترى أي جدوى من العقوبات الأمريكية ضد خط "التيار الشمالي ٢" بعدما انتهى فعليا مد وبناء خط الأنابيب. وأضاف: "نحن نتخذ الإجراءات اللازمة من حيث تنويع طرق إمداد الغاز، أما بالنسبة لـ "التيار الشمالي ٢" فيمكننا القول بثقة: إن تشغيل خط أنابيب الغاز الجديد سيضمن إمدادات غاز مستقرة وبأسعار تنافسية لدول الاتحاد الأوروبي وبأقل التكاليف البيئية، وفي الوقت نفسه سيعمل التنويع الإضافي لطرق تصدير الغاز على تعزيز أمن الطاقة لكل من روسيا والدول التي تستهلك الغاز الروسي"، مشدداً على "أن تصرفات أو نيات واشنطن بشأن هذا الخط تتعارض مع مصالح معظم الدول الأوروبية".  
ويشمل مشروع "التيار الشمالي ٢" مد خط أنابيب غاز بطول نحو ١٢٣٠ كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، وذلك من الساحل الروسي إلى ألمانيا. وفرضت واشنطن عقوبات على المشروع في كانون الأول ٢٠١٩ وطالبت الشركات المساهمة بالتوقف على الفور عن مد خط الأنابيب. وفيما يخص المباحثات بين روسيا و "ناتو" أكد بيريتشيفسكي أن وزارة الدفاع في الوفد الروسي المشارك في المفاوضات مع الولايات المتحدة و"ناتو" يمثلها مسؤولون رفيعو المستوى، لافتاً إلى ضرورة مشاركة العسكريين الكبار في هذه المحادثات.

وقال ريبكوف لوكالة تاس: إن "المشاورات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة التي نأمل بأن تتطور إلى مفاوضات حول مسودة الاتفاقيات ستعقد في العاشر من كانون الثاني المقبل في جنيف".  
وأعلن متحدت باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي لوكالة فرانس برس في وقت سابق، أن الولايات المتحدة ستعقد محادثات مع روسيا في العاشر من الشهر المقبل في إطار الحوار الأمني الاستراتيجي بين الجانبين.  
وكانت روسيا قد اقترحت في وقت سابق من الشهر الجاري على الولايات المتحدة وحلف ناتو توقيع اتفاقين لوضع نظام ضمانات أمنية بغية تخفيف التوترات العسكرية في أوروبا.  
وتهدف هذه الاقتراحات إلى تكثيف التنسيق بين الطرفين لتفادي حوادث عسكرية خطيرة، والحد من نشر أسلحة استراتيجية مثل القاذفات الثقيلة والصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى في مناطق محددة، مع تعهد ناتو بعدم مواصلة تمدده شرقاً، وعدم منح أوكرانيا العضوية فيه.  
من جهة ثانية، أعلن مدير قسم التعاون الاقتصادي في وزارة الخارجية الروسية ديمتري بيريتشيفسكي اليوم، أن روسيا تعمل مع شركائها لخفض حصة الدولار في المعاملات الدولية.  
وقال بيريتشيفسكي لوكالة سبوتنيك: "نواصل العمل كالعادة ونعمل مع شركائنا على خفض حصة الدولار في المعاملات الدولية، وهناك بعض الدول التي تتفق معها على المعاملات بالعملات الوطنية".  
وأشار إلى أنه لا توجد تهديدات حقيقية لفصل روسيا عن النظام المصرفي الدولي "سويغت"، وأضاف: "نفهم جيداً أن نفوذ الولايات المتحدة لا يزال قوياً، لذلك نحن مستعدون لجميع المفاجآت.. ولكن لا توجد هناك تهديدات واقعية لفصل روسيا عن سويغت.. لقد شددنا على ذلك مراراً خلال العام"، موضحاً



قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف إن موسكو ستدافع عن مصالحها بحزم ولن تقدم تنازلات من طرف واحد، خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن ضمانات الأمن. وقال لافروف في تصريح خلال الاجتماع الأول للجنة حزب "روسيا الموحدة" حول التعاون الدولي ودعم المواطنين في الخارج: "نحن الآن نعمل على حقيقة أن هذا الخط الحازم يهدف إلى الدفاع عن مصالحنا ورفض تقديم تنازلات أحادية الجانب، لا تأخذ في الاعتبار توازن المصالح، وذلك من أجل تنفيذ هذا النهج بأكبر قدر ممكن من النجاعة".  
وفي السياق نفسه أكد لافروف أن "من أولويات موسكو خلق ظروف مواتية لتنمية روسيا، وضمان أمنها، ورفع مستوى رفاهية مواطنيها".  
وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أعلن اليوم، أنه من المقرر عقد محادثات روسية أمريكية حول الضمانات الأمنية في ١٠ كانون الثاني المقبل في جنيف.

## عبد اللهيان: مفاوضات فيينا تمضي في المسار الصحيح



من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهري أن رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي سيزور روسيا مطلع العام الجديد موضحاً في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن الزيارة تأتي بدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين وتماشياً مع التفاعل الاستراتيجي بين البلدين وفي إطار سياسة حكومة بلاده لتوطيد وتطوير العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف مع دول المنطقة وبالتركيز على التعاون التجاري والاقتصادي.

والضمانات.  
وأضاف: أن الأمر المهم في هذا الاجتماع كان تأكيد مندوبي مختلف الدول المشاركة على أهمية إعطاء الأولوية في الجولة الثامنة من المحادثات إلى متابعة قضية إلغاء الحظر والتحقق منها وإعطاء الضمانات لافتاً إلى أنه على هذا الأساس تقرر أن تبدأ اليوم مناقشة قضية إلغاء الحظر بالإضافة إلى التأكيد على بدء مناقشة مقترحات إيران فيما يخص موضوعين مهمين، وهما التحقق من إلغاء الحظر وإعطاء الضمانات، وستتم مناقشة الحظر المالي والمصرفي في إطار اجتماعات اللجان التخصصية بين مندوبي إيران ومجموعة دول ١+٤ (روسيا، الصين، بريطانيا، فرنسا وألمانيا).  
وتابع باقري كني إن المطالبة المحقة والمنطقية من قبل إيران هي أنه ينبغي إعطاء ضمانات من الطرف الآخر للطرف الإيراني.  
بدوره أكد منسق الاتحاد الأوروبي بشأن المحادثات النووية مع إيران إنريكي مورا أنه جرى قطع أشواط صعبة خلال المفاوضات النووية وشدد على الحاجة إلى قرارات صعبة من الجانبين الأمريكي والإيراني.  
من جهته قال السفير الروسي في فيينا الذي يرأس وفد بلاده في المفاوضات ميخائيل أوليانوف، إن الوفود اتفقت بشكل خاص على تكثيف عملية الصياغة من أجل الوصول إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن.

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن مفاوضات فيينا تمضي في المسار الصحيح، معرباً عن تفاؤله باحتمال الوصول إلى اتفاق جيد لجميع الأطراف، إذا استمرت الأطراف الأخرى في المفاوضات التي بدأت في هذه المرحلة بحسن نية.  
وأضاف أنه إذا كانت هناك جدية إلى جانب حسن النية الذي أبدته الأطراف الأخرى في المراحل المقبلة من المفاوضات، فمن المتوقع التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل مشيراً إلى أن المفاوضات تسير على الطريق الصحيح والشيء المهم هو أن لدينا الآن نصاً مشتركاً وموحداً يركز على فريق التفاوض الإيراني.  
وصرح عبد اللهيان على هامش حفل استئذان السفير الإيراني السابق في اليمن حسن إيرليو، في مقر وزارة الخارجية، أنه سيتم تعيين سفير إيراني جديد لدى اليمن قريباً وستواصل جهودنا لتطويع التعاون وإعادة السلام إلى اليمن، ورفع الحصار الإنساني وإنهاء العدوان على هذا البلد والذي ليس لديه سوى حل سياسي.  
من جهته أعلن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني أن محادثات على مستوى لجان الخبراء في مباحثات فيينا ستعقد اليوم لبحث رفع العقوبات المفروضة على طهران، ومقترحات الأخيرة بشأن مسألتي التحقق

## غابرييل بوريك . انتصار للشباب واليسار التشيلي

### تقرير اخباري

هو توحيد ملايين التشيليين الذين صوتوا لصالح الجانب الآخر.  
لقد جاء فوز غابرييل بوريك ليتوج سلسلة انتصارات يحققها اليسار في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية بانتظار الفوز المرتقب لـ "لولا داسيلفا" في البرازيل، أكبر دول أمريكا اللاتينية وإحدى ركائز مجموعة "بريكس"، ما سيوجه ضربة قاسية للإدارة الأمريكية في القارة التي كانت تعتبرها الحديقة الخلفية لها.  
كما أن فوز بوريك في تشيلي هو فوز كبير للشباب واليسار وهزيمة لسياسات الارتهاان لوصفات الصناديق الدولية التي لم تعتمدها حكومة إلا وقادت بلدها إلى الفقر والحرب. وهو فوق كل ذلك انتصار لدماء الرئيس الراحل سلفادور بيندي، الذي أعدت له الاستخبارات الأمريكية بالتواطؤ مع جنرالات اليمين انقلاباً عام ١٩٧٣، لتشهد بعده تشيلي حكماً عسكرياً دموياً تحت رعاية ما يسمى "الديمقراطية" الأمريكية.

من ٤٥ إلى ٤٠ ساعة، وتعزيز الاستثمار في المجالات غير المضرة بالبيئة. وكان بوريك قد دعم، وهو زعيم احتجاج طلابي سابق، المظاهرات الجماهيرية ضد عدم المساواة والفساد المزعم التي هزت تشيلي في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.  
وبحسب المراقبين، فقد كانت هذه الانتخابات شديدة الاستقطاب، إذ كان التشيليون يختارون بين رجل امتدح ديكتاتورية البلاد، وزعيم احتجاجات رأى خصومه أنه سيحلب الفوضى وعدم الاستقرار، ولكن في النهاية، صوت التشيليون لعصر جديد ولنوع جديد من الرؤساء. وبالنسبة للكثيرين، كانت هذه نتيجة طبيعية للسنوات القليلة الماضية. فقد انفجرت الاحتجاجات في عام ٢٠١٩ مع ارتفاع تكاليف النقل، وبعد عام، صوت التشيليون لتمزيق دستور حقبة الديكتاتورية وكتابة دستور أحدث وأكثر شمولاً. لكن أحد أكبر التحديات التي يواجهها غابرييل بوريك

كبير قائلًا: "أعلم أنه في السنوات القادمة، مستقبل بلدنا على المحك، لذلك أضمن أنني سأكون رئيساً يهتم بالديمقراطية ولا يجازف بها، ويستمتع أكثر مما يتحدث، ويسعى إلى الوحدة، ويرعى شؤون الشعب يومياً".  
وسيقود بوريك دولة هزتها احتجاجات جماهيرية ضد عدم المساواة والفساد في السنوات الأخيرة، حيث أعقب فوزه احتفالات في شوارع العاصمة سانتياغو، وخرج أنصاره ملوحين بالأعلام ومطلقين أبواق السيارات. وتعاني تشيلي، التي كانت ذات يوم أكثر الاقتصادات استقراراً في أمريكا اللاتينية، واحدة من أكبر فجوات الدخل في العالم، إذ يمتلك ١٪ فقط من السكان ما يقرب من ٢٥٪ من ثروة البلاد، وفقاً للأمم المتحدة. وقد تعهد بوريك بمعالجة هذا التفاوت من خلال توسيع الحقوق الاجتماعية وإصلاح نظامي المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية، فضلاً عن تقليص ساعات العمل الأسبوعية



وعند فوزه وعد بوريك انصاره في خطابه بأنه سيهتم بالديمقراطية، وبفرض قيوداً على النموذج الاقتصادي النيوليبرالي، وأضاف أنه يتولى المنصب بتواضع وإحساس هائل بالمسؤولية، متعهداً بالنضال بحزم ضد امتيازات القلة، مؤكداً على أنه لدى تشيلي تحد

فاز المرشح اليساري غابرييل بوريك في الانتخابات الرئاسية في تشيلي التي جرت مؤخراً ليصبح أصغر زعيم في البلاد على الإطلاق بعدما تغلب على منافسه اليميني المتطرف خوسيه أنطونيو كاست بفرق ١٠ نقاط.

## مناورات إيران.. رسالة لأصحاب الرؤوس الحامية

محمد نادر العمري

بالتزامن مع تصعيد التهديدات الصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وزيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان إلى "إسرائيل"، أجرت القوات الإيرانية وقوات الحرس الثوري مناورات هي الأكبر من نوعها على مدى ستة أيام تم خلالها اختبار جهوزية القدرات الدفاعية الإيرانية ضد أي عدوان محتمل قد تقدم عليه حكومة الاحتلال.

هذه المناورات أظهرت كثافة ونوعية القدرات الصاروخية والجوية والبحرية وحتى التكنولوجية، كما شهدت أول عملية إطلاق لصواريخ من طراز "كروز" الدقيقة والمتوسطة المدى من سفينة حربية، وتنفيذ عمليات جوية للطائرات المسيرة ضمن مناورات "الرسول الأعظم الـ١٧".

لقد كانت المناورات مناسبة لتصعيد دبلوماسي وسياسي عبّر عنه بالدرجة الأولى رئيس الجمهورية إبراهيم رئيحي الذي أعلن أن بلاده سيكون ردّها حازماً وفورياً على أي عدوان صهيوني. كما أكد مساعد قائد سلاح الجو العميد طيار مهدي هاديان أن "السلاح الإيراني يتمتع بجهوزية دائمة في الدفاع عن البلاد وسيوجه رداً مدمراً على أي تهديد"، موضحاً أنه تم خلال مناورات "الرسول الأعظم" قصف مجسّمات تحاكي مواقع حساسة ومصيرية للكيان الصهيوني في رسالة بالغة الوضوح فيما يتضمنه بنك الأهداف الإيراني في حال حصول أي اختلال في الصراع الحاصل وتدرجه عسكرياً، لتضمن في الوقت نفسه هذه المناورات قاعدة الصاروخ بالصاروخ والمفاعل النووي بالمفاعل النووي والبادئ سيكون أظلم.

هذا الأمر حذر منه الوزير الإسرائيلي السابق دانيئيل فريدمان في تغريدة له بالقول: "إن أردنا أن نهاجم إيران فهو كمن يضرب رأسه بالجدار"، ليؤكد في السياق ذاته، وضمن التقارير التي اطلع عليها أثناء وجوده بالحكومة، أنه "ليس لدى إسرائيل الجاهزية لتلقي أكثر من ١٠٠٠ صاروخ في اليوم، والأفضل لها أن تواصل دس رأسها في التراب"، وهو ما يشكل أحد الاعترافات بعدم جهوزية الداخل الإسرائيلي على الأقل لدفع فاتورة أي مغامرة عسكرية.



العسكري، وهو ما يدركه الكيان الصهيوني والأمريكي على حدّ سواء، بل لها أبعاد سياسية ستترك ثقلها على طاولة المباحثات في فيينا دون شك، ومن أبرز هذه المفاعيل أن من يراهن على القوة العسكرية أو العدوان المباشر، أو الحصار الاقتصادي مخطئ، والدليل على ذلك أن الجهوزية العسكرية والقدرات الردعية التي امتلكتها طهران وأظهرتها في المناورات العسكرية الأخيرة لم تأت من فراغ، بل بناءً على امتلاك القدرات الذاتية التي ولدت في سياق أقصى العقوبات، وربما كانت نتيجة حتمية للسياسات الغربية، وعلى الجميع إدراك ذلك وفي مقدمتهم أصحاب الرؤوس الحامية في الكيان!

وسريعاً ويستند دعاة الخيار الثاني إلى تصدّ الإيرانيين، في إطار هذه المناورات، إطلاق طائرات مسيرة استشهادية، وطائرات من دون طيار، في رسالة واضحة للجوء لحرب الاستنزاف إن تطلب الأمر، وهو ما قد لا يستطيع الكيان تحمّله في تصور مشابه لواقع المقاومة الفدائية لليابانيين مع نهاية الحرب العالمية الثانية ضد القوات والأسطول الأمريكي، والفعل البطولي المقاوم للمقاومة في فلسطين وفي لبنان والذي أجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من الجنوب اللبناني وقطاع غزة ٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

وسائل الإعلام الصهيونية تابعت عن كثب هذه المناورات، وخصّصت فترات مطولة ضمن برامجها ونشراتها الإخبارية للحديث عنها، ودلالاتها المتعددة في سياق ما تشهده المنطقة من تطورات، حيث اعتبرت "القناة الـ١٣" الإسرائيلية أنه، وفقاً للتقديرات، أن الإيرانيين من خلال ما برز وظهر في إطار المناورات ناوروا بشكل يوحى بمهاجمة موقع ديمونا، وإطلاق صواريخ نحوه. كما انقسمت المواقف بين من اعتبر أنه يجب النظر إلى هذه التهديدات والتقارير على أنها في إطار الحرب النفسية فقط، أو أنها تندرج ضمن الاستعدادات لمواجهة هجوم محتمل أو خيار عسكري إسرائيلي برّد موجع وقوي

## طوكيو تتجه لتوحيد الوثائق الأمنية مع واشنطن

تتبع الدولتان معايير مختلفة مما يجعل التواصل بشأن هذه القضية صعباً، لكن هذا قد يتغيّر إذا اتبعت الوثائق الأمنية نظاماً ومعايير موحدة. على هذه الخلفية دعا بعض أعضاء الحزب الليبرالي الديمقراطي الموالي للولايات المتحدة إلى توحيد الوثائق الأمنية اليابانية الأمريكية. وبالتالي إن توحيد نظام الوثائق الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة يعني أيضاً تعزيز تصميم اليابان على تشكيل تحالف عسكري مع الولايات المتحدة وكسب ود واشنطن.

على مدى السنوات القليلة الماضية، حاولت الإدارات الأمريكية تحويل تركيزها الاستراتيجي إلى الشرق الأقصى - ما يُسمّى بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ - إذ يُنظر إلى المعاهدة الأمنية مع اليابان على أنها حجر الزاوية لوجود الجيش الأمريكي في المنطقة. وبهذا المعنى إذا كانت اليابان تسعى إلى توحيد وثائقها الأمنية مع تلك الخاصة بالولايات المتحدة فستكون الولايات المتحدة قادرة على الاستفادة من موارد الدفاع اليابانية لاستراتيجياتها الخاصة بشكل أكثر ملاءمة.

في الواقع، ليس سرّاً أن اليابان تسعى إلى الاندماج الكامل مع نظام الدفاع الأمريكي، ففي نهاية تشرين الثاني الماضي اقترحت وزارة الدفاع اليابانية زيادة كبيرة أخرى في إنفاقها العسكري إلى ٥,٤٧ تريليون ين (٤٨ مليار دولار) للسنة المالية ٢٠٢٢ لتلبية مطالب الولايات المتحدة. وفي ٨ كانون الأول الجاري بدأت اليابان والولايات المتحدة تدريبات عسكرية مشتركة في شمال شرق اليابان. وقالت عدة مصادر بمجلس الوزراء الياباني منذ وقت ليس ببعيد إن اليابان تخطط لتقديم أكثر من تريليون ين للجيش الأمريكي المتمركز في اليابان على مدى خمس سنوات بدءاً من السنة المالية ٢٠٢٢، وهذا يعني أن اليابان ستتحمل المزيد من تكاليف القوات الأمريكية في اليابان.

ومع ذلك، وبخلاف الاتجاه اليميني في السياسة اليابانية هناك نقص في الاهتمام بمفهوم "الدفاع المعزّز" مع الولايات المتحدة في المجتمع الياباني. وعلى وجه الخصوص هناك العديد من الشكاوى حول الوجود الطويل الأمد والتعزيز المستمر للقوات الأمريكية في اليابان، لكن من المؤكد أن خطة مجلس الوزراء الياباني لدفع مقابل للقوات الأمريكية في اليابان ستثير ردود فعل قوية من المجتمع الياباني.



هناء شروف

وقال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إن اليابان ستراجع استراتيجية الأمن القومي، وإرشادات برنامج الدفاع الوطني، وبرنامج الدفاع متوسط المدى بحلول نهاية عام ٢٠٢٢، وستبدأ المشاورات بين البلدين في هذا الصدد مع نهاية عام ٢٠٢١.

كشفت مصادر في مجلس الوزراء الياباني يوم الجمعة الماضي أن البعض في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم اقترح أن تسعى اليابان إلى توحيد الوثائق الأمنية التي تخطط لمراجعتها في عام ٢٠٢٢ مع الولايات المتحدة.

## طفيليات ظلامية

انتصرت سورية منذ القدم، وانتصرت سورية حتى الأبد اللا منتهي، وانتصرت القذود الحليبية والتطريز الفلسطيني وخيال الظل واللغة العربية وفرضت نفسها موروثة إنسانيا عالميا، لكن، هل ومتى تنتصر الثقافة العربية؛ والثقافة المحلية؟

تتكاثر الطفيليات الثقافية، تماما، كما شجر اللبلاب، أو الورود أكلة اللحوم، وتنمو مثل الطحالب في وسط يألفها، ويصفق لها، فتزداد خيبة المجتمع وانكساراته، ويبتعد الناس عن حضور الأنشطة الثقافية لأنها ستزيد من تفرغهم من الحياة، وتأخذ من أعمارهم نحو السدى. الأعمار التي نعيشها مرة واحدة فقط، تستحق منا الاهتمام، فلا نتخلص منها بالتسليية واللهو واللعب، بل نسعى لنملأها بالأفعال المضيئة، والتفكير المستزيد من التفكير، للوصول إلى معرفة أكبر، فهل يجسدها ما يقدم في المشهد الثقافي عموما؟

لنصل إلى هذا البعد المتجوهر ثقافيا لا بد من النقد والنقد الذاتي لتقديم الأفضل دائما، والتنافس بمحبة من أجل تقديم الأفضل، وذلك من خلال مسؤولية تقديم المفيد غير المكرر بنسخ مشوهة، ولا بد من مثقفين نقاة وطنيا وأخلاقيا وإبداعيا وإداريا واجتماعيا، فهل هذا ما نلمسه من خلال يومياتنا المعاصرة؟

الثقافة طاهرة لا تحتمل الاجتماع مع الخيانة والفساد، وبطبيعتها وطبعها الفطري البريء تعادي الخيانة والرجس والإرهاب والفساد والظلم والظلام والإفساد، لذلك لا بد من غربة المشهد الثقافي والفني والإعلامي والحياتي أخلاقيا ووطنيا من الطفيليات والمتسللين المرتدين عن الهوية العربية السورية، الدربين حتى الإقتان على التوغل والتغلغل بيننا، ودرّس السم في الدسم، وغسل العقول تحت قناع الثقافة والتسامح والحوار مع الآخر المتظالم باستعمار خفي، وتسميم الأرواح والضمان والقيم، وغرس المفاهيم الاستعمارية في الجيل الشاب وإلهائه بالفرانز والمال والانحلال، وزراعة مصطلح "الفوضى الخلاقة الدموي والتدميري" بوسائل جديدة، والتسكن حتى التمكن على المدى القريب أو البعيد لإعادة الظلامية التدميرية وهو حلم إبليس في الجنة.

ولا بد من مواجهة وغريلة لهذه الكائنات وهي تخطّط للمزيد من التدمير النفسي والعقلي والحضاري للذات الجمعية من خلال العديد من الوسائل، وأهمها في مرحلة البناء وإعادة الإعمار وترسيخ القيم الأخلاقية والوطنية والهوية وتعزيز الانتماء للوطن لأن الوطن الكرامة والحياة والانتماء، ولا بد من الإفصاح عن هذه الموبوءات والألغام المنتشرة، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها من قبل الجهات المعنية والمختصة، فلا يعقل أن يكون بيننا ممن ساهم في الترحيض على القتل والتدمير وتعبئة الظلاميين، ويأتي من يقول لك: يداه لم تتلوث بالدم، ويعتبره كاتباً أو كاتباً.

وهناك من لا تعرف كيف قفز أو تسلل إلى الوسط الثقافي المعنوي، وصارت له مجموعات على مختلف وسائل التواصل، وأصبح يقترح ملتقيات وفعاليات ويدس بين الأسماء التي يقترحها اسما ظلاميا أو مثني وثلاثا ورباعا!

ولا بد من إعادة النظر في التنسيب للكثيرين من الجدد تحت يافطة التشجيع، شبانا ومغتربين في الخارج، وعاندين، وآخرين ماكنين، ولا بد من إعادة النظر في الإصدارات والمنشورات، وأيضا، في الجوائز المحلية، والفائزين فيها من الداخل والخارج، إضافة للفائزين في جوائز خارجية مشبوهة.

ولا ننسى كيف تسلل بعضهم إلى بعض المناسبات بعدما هاجم الوطن وكتب مقدمة لكتاب ما، أو كتب محرضا في وسائل مضادة إلكترونية، بأسماء حقيقية أو حركية. وما تشير إليه ثقافيا ينطبق على الكثير من المجالات الحياتية الأخرى، لذلك، لا بد من الانتباه إلى البيئة المظلمة التي تعشش في الواقع اللا منظور وتشكل حاضنة أساسية لهؤلاء وتدعمها لغايات إفسادية وتدميرية ضمن تكتيك منهج يحسبونه ذكيا ومستترا، ولكنه مفضوح للمرء الذي لا يلدغ من الحجر مرتين.

غالية خوجة



رائد قليل ..

## وداعاً أبو رياح

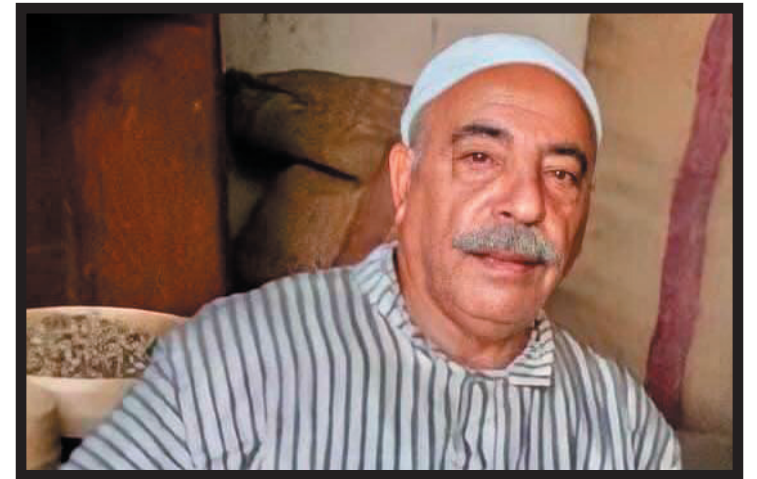
جبر ونجاح حفيظ ودريد لحام.

حقّق محمد الشماط انتشاراً واسعاً بشخصية أبو رياح التي قدّمها في مسلسل "صح النوم"، خال الشهيرة فطوم حيص بيص التي جسّدتها الراحلة نجاح حفيظ، وتوالت عليه الأعمال بعد ذلك محققاً نجاحات كبيرة، منها شخصية أبو جمعة في مسلسل الخوالي عام ٢٠٠٠.

انتشر عربياً بشخصية أبو مرزوق التي قدّمها في العديد من أجزاء سلسلة "باب الحارة"، وصرح سابقاً بأنه لن يعتذر عن المشاركة في العمل حتى لو امتد إلى مئة جزء، مبرراً بأن النص كتب بطريقة احترافية والجمهور ينتظره من عام لعام. شارك في العديد من المسلسلات منها: "حارة القصر"، "وادي المسك"، "طرابيش"، "مزاد علني"، "الخوالي"، "حارة خارج التغطية".

حضور محمد الشماط في أفلام السينما السورية لا يخفى على أحد، ومنها: "امرأة لا تتبع الحب" في نهاية الستينيات، و"تسكن وحدها" و"ليلة حب"، وأيضاً كانت مشاركته لافتة في فيلم "غوار جيمس بوند" و"غراميات خاصة" و"صح النوم". وجوده في المسرح كان لافتاً مع أهم فناني سورية الذين قدموا الدراما السورية وانطلقوا بها لتكون منافسة مع الدراما العربية.

وكان الشماط قد تعرّض لأزمة قلبية في عام ٢٠١٩، إذ تلقى العلاج في أحد مستشفيات دمشق، كما تعرّض لأزمة صحية مؤخرًا، قبل أن يتمّ الإعلان عن وفاته اليوم الثلاثاء في الولايات المتحدة حيث كان يتلقى العلاج ويقدم مع أبنائه.



"يا ريان.. أحمر يا ريان"، بهذه العبارة البسيطة استطاع أن يحجز لنفسه مكاناً في قلوب السوريين وذاكرتهم، أبو مرزوق الخضرجي توفي عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، بعد مسيرة فنية حافلة في المسرح والدراما والسينما السورية، بدءاً من "صح النوم" بدور أبو رياح وليس انتهاءً بـ "باب الحارة" بدور أبو مرزوق.

ولسد محمد الشماط عام ١٩٣٦، وبدأ مشواره من المسرح، حيث كان من أوائل المنضمين للمسرح القومي ثم انتقل إلى التلفزيون ومنه إلى السينما. وكان من أوائل الفنانين السوريين الذين ظهروا على التلفزيون بجانب كل من الراحلين نهاد قلعي وناجي

## اليوم على خشبة مسرح القباني . . بدء عروض "حكاية من بلدي"



تأليف : جوان جان  
إخراج : سهيل عقله

تبدأ مساء اليوم، عروض مسرحية "حكاية من بلدي"، تأليف جوان جان، إنتاج مديرية المسارح والموسيقا - المسرح التجريبي، وذلك على خشبة مسرح القباني.

وأوضح مخرج المسرحية سهيل عقله في تصريح لـ "البحث" أن هذه هي التجربة الخامسة له مع الكاتب جوان جان، متمنياً أن يكون فيها ما هو جديد على مستوى الطرح والحالة الفنية والإخراج بعد محاولات عديدة لتقديم ما هو مختلف، وقال إن ذلك قد تحقّق في "حكاية من بلدي" من خلال تقديمه لنص شعبي، مشيراً إلى أن الكاتب قدّم نصاً يجمع فيه البساطة والعمق من خلال حكاية تمتد زمنياً على مدى مائتي عام، حيث يتحدث عن حقبتي زمنيّتين: الأولى فترة الاحتلال العثماني للبلاد والثانية المرحلة التي مرت بها سورية منذ عشر سنوات. وأوضح أنه هو كـمخرج ذهب به باتجاه الفانتازيا بعناصر المسرح والمزج بين الخيال والواقع، منوهاً بأن المسرح الشعبي له تاريخه وجمهره وقد حاول بعضهم تشويهه في فترة ما، الأمر الذي جعل كثيرين يطلقون عليه اسم المسرح التجاري، مؤكداً أنه سعى بالتعاون مع جميع المشاركين في العمل إلى إعادة الاعتبار لهذا المسرح من خلال تقديمه بروح مسرح القباني وبقيود وضوابط تعلمها في المسرح، وأمله أن يجد الجمهور كل المتعة والفائدة.

"حكاية من بلدي" من بطولة زهير بقاعي، تاج الدين ضيف الله، صباح السالم، بسام دكاك، عبير بيطار، مؤيد الملا، طلال محفوظ، أنس الحاج، حمدي عقله. تأليف موسيقي أيمن زرقان، ديكور كنان جود. الإضاءة بسام حميدي.